

رقم :

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة -

معهد علوم وتقنيات النشاطات الرياضية والبدنية

قسم التربية الحركية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر

تخصص : نشاط بدني تربوي

العنوان :



شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية ودورها في
تحقيق الصحة النفسية لتلاميذ المرحلة الثانوية

(دراسة ميدانية على مستوى بعض ثانويات ولاية بسكرة)

تحت اشراف :

أ/د بوعروري جعفر

من إعداد :

سامعي عبد السلام

السنة الجامعية : 2018/2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر و عرفان

الحمد لله حق حمده الذي وهبني هذه الفرصة الثمينة وأعانني في طريقي هذا ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد (ص) مناري الأول الذي أقتدي بنوره ونور القرآن الكريم .

علمنا ديننا الحنيف الكثير من القيم العالية والمبادئ الأساسية ومن أهمها الشكر والعرفان بالجميل لمن يقدم لنا العون والمساعدة ولو بنصيحة تقتصر على كلمة واحدة والعرفان للذين ساعدوني وساندوني بصدق أيام البحث ... وأولهم أستاذي الفاضل (د. بوعروري جعفر) الذي كان لي سنداً ومرشداً صادقاً في كافة مراحل البحث وساعدني في إخراج هذا العمل، كما يطيب لي أن أشكر أساتذة المعهد لكل ما أبدوه من مساعدة وتسهيل من الناحية العلمية والعملية . وفقهم الله وحماهم وأحاطهم بالخير والصحة .

ويلزمني الواجب ، أن أقدم شكري وتقديري لإدارة المعهد وجميع كادرها من أساتذة وموظفون لما قدموه من مساعدة في تسهيل أمور البحث .

وفائق شكري وتقديري لزملائي في الدراسة الذين رافقوني طوال فترة البحث .

وأخيراً أتقدم بالشكر والتقدير إلى مكتبة المعهد لما قدموه لي من مساعدة في توفير المصادر اللازمة للباحث .

والله ولي التوفيق

محتوى البحث:

شكر وعرهان

اهداء

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

مقدمة:..... أ

الجانب التمهيدي: الإطار العام للبحث

1- إشكالية البحث:..... 4

2- فرضيات البحث : 5

3- أهمية البحث : 5

4- أهداف البحث : 5

5- تحديد المفاهيم والمصطلحات : 6

6- الدراسات السابقة : 7

الجانب النظري

الفصل الأول : شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية

تمهيد : 11

1- ضبط مفهوم الشخصية : 12

2- تعريف الشخصية : 13

3- أبعاد الشخصية : 15

4- العوامل العامة المؤثرة في الشخصية : 16

- 5- بنية الشخصية: 17
- 6-علاقات تربية البدنية و الرياضية بالشخصية : 18
- 7-شخصية المربي : 19
- 8- الصفات المثالية لأستاذ التربية البدنية والرياضية : 21
- 9- الشخصية السامية لأستاذ التربية البدنية والرياضية 22
- 10-خصائص المدرس:..... 22
- 11-المربي كشخصية مدرسية قيادية:..... 23
- 12-العلاقة بين الأستاذ والتلميذ في مادة التربية البدنية والرياضية : 23
- خلاصة: 26

الفصل الثاني : الصحة النفسية لتلاميذ المرحلة الثانوية

- I.الصحة النفسية : 28
- 1-مفهوم الصحة النفسية : 28
- 2-تعريف الصحة النفسية:..... 30
- 3-المفاهيم المرتبطة بالصحة النفسية : 32
- 4- العوامل التي تؤثر في الصحة النفسية: 33
- 5-معايير الصحة النفسية : 34
- 6-: مظاهر الصحة النفسية..... 35
- 7- خصائص الفرد المتمتع بالصحة النفسية 36
- II.تلاميذ الطور الثانوي : 37
- 1-تعريف المرحلة الثانوية:..... 37
- 2-احتياجات المرحلة الثانوية:..... 37
- 3-أنواع الأنشطة في المرحلة الثانوية: 38
- 4-أهداف الأنشطة للمرحلة الثانوية:..... 38
- 5-مميزات التلميذ في مرحلة التعليم الثانوي : 38

- 396- التربية البدنية و الرياضية في مرحلة التعليم الثانوي:
- 40 خلاصة:

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث : الإجراءات المنهجية و الميدانية للبحث

- 441- الدراسة الإستطلاعية :
- 442- منهجية البحث :
- 443- مجتمع وعينة البحث:
- 454- مجالات البحث :
- 465- متغيرات البحث:
- 466- أدوات البحث :
- 467- الأسس العلمية للأداة المستخدمة:
- 478- الأساليب الاحصائية :

الفصل الرابع : عرض وتحليل نتائج البحث

- 49 تمهيد :
- 501- عرض و تحليل نتائج الإستبيان الموجه للتلاميذ :
- 672- عرض و تحليل نتائج الإستبيان الموجه للأستاذة

الفصل الخامس : مناقشة و تفسير نتائج البحث

- 781- مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات :
- 802- الإستنتاج العام :
- 82 الخلاصة العامة :
- 83 إقتراحات :
- 84 قائمة المراجع:
- 85 الملاحق

قائمة الجداول :

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
الجداول الخاصة بتحليل نتائج الإستهيان الموجه للتلاميذ		
50	جدول رقم 01 : معرفة رأي التلاميذ حول ما تعنيه حصة التربية البدنية و الرياضية	1
51	جدول رقم 02 معرفة وجهة نظر التلاميذ نحو أستاذ التربية البدنية و الرياضية	2
52	جدول رقم 03 معرفة نوعية شخصية الأستاذ في نظر تلاميذه	3
53	جدول رقم 04: معرفة تحكم أستاذ التربية البدنية والرياضية في المشاكل التي تحدث أثناء الحصة و طريقة	4
54	جدول رقم 05 إظهار وحسن وقدوة الأستاذ في تقديم حصة التربية البدنية والرياضية في صورة جمالية للتلاميذ .	5
55	جدول رقم 06 معرفة شعور التلاميذ بعد حصة التربية البدنية والرياضية	6
56	جدول رقم 07 معرفة مدى تأثير التلاميذ بشخصية و سلوك أساتذتهم	7
57	جدول رقم 08 درجة تأثر نفسية التلاميذ بشكل عام بالنسبة للحالة النفسية التي يكون عليها أستاذ التربية البدنية والرياضية	8
58	جدول رقم 9 معرفة كيفية تعامل الأستاذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية	9
59	جدول رقم 10 معرفة رأي التلاميذ تجاه ديناميكية الأستاذ داخل الحصة	10
60	جدول رقم 11 معرفة رأي التلاميذ في الأستاذ الذي يريد أن يدرسهم	11
61	جدول رقم 12 معرفة مؤهلات الأستاذ المعرفية	12
62	جدول رقم 13 معرفة إذا كان لكفاءة الأستاذ دور في التأثير على سلوك التلميذ	13
63	جدول رقم 14 يمثل معرفة شعور التلميذ المراهق و إنفعالاته النفسية بعد ممارسة التربية البدنية والرياضية.	14
64	جدول رقم 15 -أ إذا كان سلوكك جيدا	15
64	جدول رقم 15-ب إذا كان سلوكك سيئا	15
65	جدول رقم 16 معرفة رأي التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية و كيفية تحضير زملاء الذين لا يمارسونها .	16
الجداول الخاصة بتحليل نتائج الإستهيان الموجه للأستاذة		
67	الجدول رقم 01 معرفة رأي الأستاذة في حصة التربية البدنية والرياضية:	1
68	الجدول رقم 02 : معرفة ما هي أهم المشاكل النفسية التي يواجهها الأستاذ عن التلاميذ	2

69	الجدول رقم 03 : معرفة الأسس التي يقوم عليها كفاءة الأستاذ	3
70	الجدول رقم 04 : معرفة كيفية تعامل المراهق أثناء الحصة	4
71	الجدول رقم 05 : معرفة نوع تدخل الأستاذ في حالة حدوث الجدل	5
72	الجدول رقم 06 : معرفة مدى تأثير شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية على نفسية التلميذ.	6
73	الجدول رقم 01 معرفة رأي الأساتذة في حصة التربية البدنية والرياضية:	7
74	الجدول رقم 02 : معرفة ما هي أهم المشاكل النفسية التي يواجهها الأستاذ عن التلاميذ	8
75	الجدول رقم 03 : معرفة الأسس التي يقوم عليها كفاءة الأستاذ	9
76	الجدول رقم 04 : معرفة كيفية تعامل المراهق أثناء الحصة	10
77	الجدول رقم 08 : معرفة نفسية التلميذ قبل بداية حصة التربية البدنية والرياضية	11
78	الجدول رقم 09 : أ- تأثير حصة التربية البدنية و الرياضية	12
78	الجدول رقم 09 : ب- نوعية السلوك	13

قائمة الأشكال:

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
الأشكال الخاصة بتحليل نتائج الإستبيان الموجه للتلاميذ		
50	شكل رقم 01 : معرفة رأي التلاميذ حول ما تعنيه حصة التربية البدنية و الرياضية	1
51	شكل رقم 02 معرفة وجهة نظر التلاميذ نحو أستاذ التربية البدنية و الرياضية	2
52	شكل رقم 03 معرفة نوعية شخصية الأستاذ في نظر تلاميذه	3
53	شكل رقم 04: معرفة تحكم أستاذ التربية البدنية والرياضية في المشاكل التي تحدث أثناء الحصة و طريقة	4
54	شكل رقم 05 إظهار وحسن وقدوة الأستاذ في تقديم حصة التربية البدنية والرياضية في صورة جمالية للتلاميذ .	5
55	شكل رقم 06 معرفة شعور التلاميذ بعد حصة التربية البدنية والرياضية	6
56	شكل رقم 07 معرفة مدى تأثير التلاميذ بشخصية و سلوك أساتذتهم	7
57	شكل رقم 08 درجة تأثير نفسية التلاميذ بشكل عام بالنسبة للحالة النفسية التي يكون عليها أستاذ التربية البدنية والرياضية	8
58	شكل رقم 9 معرفة كيفية تعامل الأستاذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية	9
59	شكل رقم 10 معرفة رأي التلاميذ تجاه ديناميكية الأستاذ داخل الحصة	10
60	شكل رقم 11 معرفة رأي التلاميذ في الأستاذ الذي يريد أن يدرسهم	11
61	شكل رقم 12 معرفة مؤهلات الأستاذ المعرفية	12
62	شكل رقم 13 معرفة إذا كان لكفاءة الأستاذ دور في التأثير على سلوك التلميذ	13
63	شكل رقم 14 يمثل معرفة شعور التلميذ المراهق و إنفعالاته النفسية بعد ممارسة التربية البدنية والرياضية.	14
64	شكل رقم 15 – أ إذا كان سلوكك جيدا	15
64	شكل رقم 15 – ب إذا كان سلوكك سيئا	15
65	شكل رقم 16 معرفة رأي التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية و كيفية تحضير الزملاء الذين لا يمارسونها .	16
الجداول الخاصة بتحليل نتائج الإستبيان الموجه للأستاذة		
67	شكل رقم 01 معرفة رأي الأستاذة في حصة التربية البدنية والرياضية:	1
68	شكل رقم 02 : معرفة ما هي أهم المشاكل النفسية التي يواجهها الأستاذ عن التلاميذ	2

69	شكل رقم 03 : معرفة الأسس التي يقوم عليها كفاءة الأستاذ	3
70	شكل رقم 04 : معرفة كيفية تعامل المراهق أثناء الحصة	4
71	شكل رقم 05 : معرفة نوع تدخل الأستاذ في حالة حدوث الجدل	5
72	شكل رقم 06 : معرفة مدى تأثير شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية على نفسية التلميذ.	6
73	شكل رقم 01 معرفة رأي الأساتذة في حصة التربية البدنية والرياضية:	7
74	شكل رقم 02 : معرفة ما هي أهم المشاكل النفسية التي يواجهها الأستاذ عن التلاميذ	8
75	شكل رقم 03 : معرفة الأسس التي يقوم عليها كفاءة الأستاذ	9
76	شكل رقم 04 : معرفة كيفية تعامل المراهق أثناء الحصة	10
77	شكل رقم 08 : معرفة نفسية التلميذ قبل بداية حصة التربية البدنية والرياضية	11
78	شكل رقم 09 : أ- تأثير حصة التربية البدنية و الرياضية	12
78	شكل رقم 09 : ب- نوعية السلوك	13

مقدمة:

تعتبر مادة التربية البدنية والرياضية نظام مستحدث يستمد وينظم الغريزة الفطرية للعب ، من خلال أهداف تربوية في جوهرها ومضمونها سواء كانت ثقافية ، أو اجتماعية ، أو سلوكية وهي بذلك جزء متكامل من التربية العامة وميدان تجريبي لتكوين الفرد اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية.

وقد خطت التربية البدنية والرياضية خطوات عملاقة الأمر الذي عزز مكانتها ودورها وازدهارها ، وأصبحت بذلك علما قائما بذاته يستمد أصوله من مختلف العلوم التجريبية كالفيزيولوجيا وعلم التشريح...والعلوم الإنسانية كعلم النفس بفروعه متعددة وعلم الاجتماع ومادة تعليمية تساهم بالتكامل مع المواد الأخرى وبطريقتها الخاصة في تحسين قدرات التلميذ في مجالات متعددة ، ففي مجال السلوك الحركي واللياقة البدنية عن طريق تنوع واسع من الأنشطة التطبيقية . كما تشكل الأنشطة مظهر ثقافي هام في المجتمع العصري ومحل اهتمام البحوث العلمية وتخصصاتها المهنية متعددة وهذا يساعد التلميذ على إثراء معارفه وتوسيع إمكانيته من اختيار مهني والتوجه نحو أنشطة ترفيهية تطبيقية في حياته المستقبلية وبهذا تساهم التربية البدنية والرياضية في تكوين شخصية التلميذ وإدماجه الفعلي ضمن المجتمع ، ويتولى أستاذ (مدرس) التربية البدنية والرياضية الدور القيادي في هذه العملية من خلال تصميم مواقف (تربوية) التعليمية وتوجيهها وتنظيمها ليأخذ بيد التلميذ ويدعمه بما ينفعه من خبرات تتناسب مع استعداداته وقدراته وكفاءته ومطالب مجتمعه ، ومن هنا يتضح جليا الدور الكبير للأستاذ في تنفيذ المنهاج ونجاح العملية التربوية والتعليمية وتحقيقها للأهداف المنشودة .

ومن اجل ذلك لا بد أن يتصف بصفات ومزايا متعددة تمكنه من أداء مهمته على أكمل وجه وأهمها على الإطلاق قوة كفاءته ، ومما سبق يتضح أن أستاذ التربية البدنية والرياضية الكفاء دون شك ذو خبرة وطنية عظيمة ذلك أن تكوين فرد فعال في المجتمع إنما يعتمد إلى حد كبير على ما يتصف به هذا الأستاذ من سمات وكفاءة تربوية ومهنية تساعده على أداء ما تمليه مهنته بنجاح ، وكفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية في الواقع هي محصلة لعاملين أساسيين: وهما العامل الأول يتضمن التفاعل في المواقف التربوية، والعامل الثاني يتضمن في تحصيله في نواحي المهارات والمعلومات التربوية المختلفة التي تؤهله لتدريس مادة التربية البدنية والرياضية ، أي التصرف في المواقف التربوية .

ولقد حاولنا في بحثنا هذا والذي هو تحت عنوان " شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية ودورها في تحقيق الصحة النفسية لتلاميذ المرحلة الثانوية" ، أن نحيط ببعض الجوانب من خلال فصل تمهيدي وجانبين أولهما النظري والثاني التطبيقي ، حيث أن الفصل التمهيدي يحتوي على الإطار العام لإشكالية

مقدمة

البحث ، وهذه الأخيرة تتضمن تمهيدا للدراسة وتليها إشكالية البحث، ففرضيات البحث ، وأهمية وأهداف الدراسة ، وكذا أسباب اختيار الموضوع وأخيرا تحديد المفاهيم والمصطلحات .

أما الجانب النظري ، فاحتوى على ثلاث فصول هي :

- الفصل الأول : والذي عنوانه شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية .

- الفصل الثاني : الصحة النفسية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

أما الجانب التطبيقي ، فتضمن ثلاث فصول ، حيث احتوى الثالث على الإجراءات المنهجية للدراسة ، بدأ بتمهيد ثم التطرق إلى المنهج المستخدم في الدراسة وهو المنهج الوصفي بعد ذلك تطرقنا إلى مجالات الدراسة (المجال الزماني والمكاني) وأدوات الدراسة المناسبة لجمع البيانات أما الفصل الرابع فتطرقنا فيه إلى عرض وتحليل النتائج المتوصل إليها في الدراسة الميدانية . وأخيرا في الفصل الخامس، قمنا فيه بمناقشة و تفسير نتائج البحث ، ونختم بعدها بخاتمة عامة و تقديم بعض الاقتراحات .

**الجانب التمهيدي:
الإطار العام للبحث**

1- إشكالية البحث:

تعتبر مهنة التعليم من أسمى المهن التي تحمل لممارستها نظرة خاصة بالنسبة للمجتمع ، ولذا وجب على الأستاذ باعتباره يمتحن التعليم أن يكون المصدر و المرشد للمعرفة التي يحتاجها التلميذ .

كون التربية البدنية والرياضية حصة مهمة جدا للتلاميذ فإن شخصية الأستاذ تؤدي دورا هاما في إعداد هذه الحصة و في توجيه التلاميذ و مراقبة سلوكياتهم و القيام بما يجب اتجاهاهم بإعطائهم تمارين و نشاطات تسمح لهم بالتعبير بكل عفوية عن مدى شعورهم بالراحة و الرضى .

تعتبر مرحلة المراهقة بمثابة منعطف هام في حياة الإنسان بتأثيرها على سلوكه الاجتماعي و الخلقي و النفسي ، لذلك وجب تحليل و دراسة الظواهر النفسية التي تظهر لديه أثناء هذه الفترة الحرجة من حياته تعد حصة التربية البدنية و الرياضية حصة مهمة للتلاميذ و بالتالي فشخصية الأستاذ تمثل دافعا مهما في تفعيل و إعداد هاته الحصة ، التي من خلالها يكون تواصل و قرب المراهقين من أساتذتهم ، لذا عليه أن يكون المرابي و الزميل من أجل التحكم في حصته وتلاميذه ، بغية شعورهم بالرضى و إكتسابهم سلوك شخصيتهم من خلال صورة الأستاذ ، كونه الأكثر إحتكاكا بهم مقارنة بأساتذة بقية المواد .

و إنطلاقا مما سبق ذكره و إهتمامنا على الدور الذي تلعبه شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية خلال حصة التربية البدنية و الرياضية ، ومدى تأثيره في الصحة النفسية للتلاميذ .

وباعتبارنا مقبلين على هذا العمل طرحنا هذا التساؤل التالي :

كيف يستطيع الأستاذ التأثير بشخصيته على الصحة النفسية للتلاميذ خلال مرحلة التدريس و توجيهها ؟
ومنه جاءت تساؤلاتنا على النحو التالي :

➤ هل تؤثر المؤهلات الشخصية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية على نفسية التلاميذ في مرحلة

التعليم الثانوي ؟

➤ كيف يمكن للقيادة الحسنة أن تؤثر على الصحة النفسية للتلاميذ ؟

➤ ماهي المقومات التي يجب أن تتوفر في الأستاذ قصد التأثير على نفسية التلميذ المراهق ؟

2- فرضيات البحث :

الشخصية القيادية للأستاذ تؤثر على الصحة النفسية للتلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي .

الفرضيات الجزئية :

✓ المؤهلات الشخصية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية لها تأثير على نفسية التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي .

✓ العلاقة الجيدة بين الأستاذ و التلاميذ لها دور إيجابي من الجانب المعرفي .

✓ للأنشطة البدنية و الرياضية دور في تقويم نفسية و إتزان شخصية المراهق .

3- أهمية البحث :

بصفتنا على أبواب التخرج و التفرغ للحياة المهنية و إيماننا بالمهمة المكلفة لنا في إطار التدريس كأستاذ التربية البدنية و الرياضية ، ارتأينا إلى طرح هذا الموضوع و الذي نعبر فيه عن ما يصادفه الأستاذ في هذه المرحلة من السلوكات المختلفة إختلاف الفئة المدروسة ، ولكي نكون على دراية ولو بجزء بسيط من هذه السلوكات و كيفية مواجهتها ، علما بأننا نقابل شريحة حساسة .
ونظرا لقلة البحوث في هذا الميدان فإن أهمية بحثنا تكمن في مساعدة الأستاذ على إيجاد حلول التي تجعله يتحكم أكثر في هذه السلوكات .

4-أهداف البحث :

من خلال بحثنا هذا نريد الوصول إلى :

- ❖ توضيح الصورة الحقيقية لواجبات أستاذ التربية البدنية و الرياضية .
- ❖ تبين مدى تأثير العلاقة الموجودة بين أستاذ التربية البدنية و الرياضية و التلاميذ من خلال شخصيته .
- ❖ معرفة مدى تأثير الشخصية السوية لدى الأستاذ في الصحة النفسية للتلميذ المراهق .
- ❖ مدى تأثير نفسية التلميذ بشخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية .
- ❖ تحكم أستاذ التربية البدنية و الرياضية في انسجام التلاميذ داخل حصته .

5 - تحديد المفاهيم والمصطلحات :

5-1. الشخصية :

التعريف الاصطلاحي: ذلك التنظيم الثابت والدائم، إلى حد ما ، لطباع الفرد ومزاجه وتكوينه العقلي والجسمي، والذي يحدد أساليب توافقه مع بيئة بشكل مميز".(د. ألفت محمد حقي 1992م ص 63).

وتشتق كلمة الشخصية فصيغتها الأجنبية من الكلمة اليونانية (برسون، Presona) وتعني القناع الذي كان يضعه الممثلون على وجوههم في المسرح للتعبير عن الدور الذي كانوا يمثلونه أما في اللغة العربية فأصل الشخصية من (شخص) وهو سواء الإنسان و غيره ، تراه من بعد ، أي معالم الإنسان أو ما يدل عليه من الخصائص الفردية و الذاتية المميزة (رمضان محمد القذافي 1993، ص 09)

التعريف الاجرائي: النظام المتكامل من الخصائص المميزة للفرد، والعلاقة بين هذه الخصائص والتي تساعد الفرد على مواءمة نفسه مع الآخرين والبيئة من حوله

5-2. الصحة النفسية :

التعريف الاصطلاحي: تنظر منظمة الصحة العالمية إلى الصحة النفسية على أنها: حالة تشير إلى اكتمال الجوانب الجسمية والعقلية والاجتماعية وليست مجرد غياب المرض والوهن.

ويشير تعريف المنظمة العالمية للصحة إلى توافق الأفراد مع أنفسهم ومع العالم مع حد أقصى من النجاح والرضا والانسراح والسلوك الاجتماعي السليم والقدرة على مواجهة حقائق الحياة وقبولها. (كفاقي علاء الدين 1997 ، ص 80)

كذلك هي شعور الفرد بأنه يدرك جزئيات سلوكه ويتعامل مع المواقف بأسلوب يرتضيه محققا توافقه مع ذاته والآخرين وان يكون الفرد خاليا من القلق والاكتئاب والهستيريا والأمراض النفسجسمية وأن يكون ذلك بصفة دائمة نسبيا. (الطارق على سعيد أحمد 1997 ، ص 43)

التعريف الاجرائي: التوافق بين الوظائف النفسية للفرد وشعوره بالرضا والسعادة مع ذاته والآخرين ووعيه بذاته وبالتفاعلات مع مجتمعه وقدرته على إشباع حاجاته دون الوقوع في صراع مع نفسه ومع الآخرين.

5-3. أستاذ التربية البدنية و الرياضية :

التعريف الاصطلاحي: ويعتبر الأستاذ في مجال التربية البدنية من أهم الشخصيات التربوية في المدرسة فهو لديه فرصة الاحتكاك المباشر للتلاميذ، ويعتبر وسيط بين السلوك المتواجد والسلوك المتزعم تغييره لدى التلاميذ.

كما أنه أكبر قوة ديناميكية للتخطيط للتربية البدنية، وهو بطريقته التربوية والمسؤولة المتفاهمة، يساعد المتعلم ليصبح مدركا، مسؤولا، موجهها بتعلمه بحيث يتمكن من الملائمة والتوفيق بين نفسه وبين بيئته وذلك بوضعه في وضع المناسب لهذا التطوير أي يقوم بتسيير عملية التعلم. (عفاف عبد الكريم ، 1993 ، ص09)

التعريف الاجرائي: هو المربي الأمين، الذي يعهد إليه الأولياء الأمور، بثقة واطمئنان بفلذات أكبادهم، وبأمل عريض مرتقب تلقي الأوطان إلى هذا المربي بمستقبل نشئها، ويقدر ما يكون هذا المربي أهلا للأمانة يقدر ما يبذل من عمله وإخلاصه في إعداد المنشئ للحياة تضمن مستقبل البلاد وازدهار حياتها وتقدير هضمتها.

6- الدراسات السابقة :

ومن بين الدراسات التي تطرقت لهذا الموضوع من جانب آخر نخص بالذكر :

● الدراسة الأولى :

هي دراسة بعنوان أهمية شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية على الصورة الجسدية للمراهق في مرحلة التعليم الثانوي (15-18/سنة) للطلالان براهيم رحمون وهجراس رضوان ، إشراف الأستاذ نافع سفيان (2003/2004) قسم التربية البدنية و الرياضة جامعة الجزائر .

وكان الهدف من الدراسة هو إبراز شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية و تأثيرها على الصورة الجسدية للتلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي .

وتوصلت الدراسة إلى أن الإتصال المباشر و الإحتكاك بين التلاميذ و أستاذ التربية البدنية الذي يتميز بالشخصية الحسنة و السلوك القويم لا شك أنه يجني ثمار هذا الإتصال .

● الدراسة الثانية :

هي دراسة بعنوان تأثير أستاذ شخصية التربية البدنية و الرياضية على إنجذاب التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية لتلاميذ المرحلة الثانوية (15-18)

دراسة ميدانية بثانويات العاصمة للطالبان بوشامة بوعلام، أيوب زهير تحت إشراف الأستاذة صليحة ، وكان الهدف من الدراسة هو إبراز مدى تأثير شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية في جذب التلميذ إلى الحصة .

وتوصلت الدراسة إلى أن شخصية الأستاذ لها دور فعال ومثالي في إنجذاب التلاميذ على رفع المعارف و ترغبه في ممارسة التربية البدنية و الرياضية .

الجانب النظري

الفصل الاول :

تتفصية اسلاف التريية

البدنية و الرياضية

تمهيد :

يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية صاحب الدور الرئيسي في عملية التعليم حيث يقع على عاتقه اختيار أوجه النشاط المناسب لتلاميذ في درس التربية البدنية والرياضية وخارجها .والتي تستطيع من خلالها تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية وترجمتها وتطبيقها في ارض الميدان.

ويعتبر عمل مدرس التربية البدنية والرياضية في قطاعات التعليم المختلفة عن الدور الأكثر عمقا وإثراء عند سائر مجالات العمل المهني في إطار التربية البدنية والرياضية إلى مختلف خصائصها.

ومدرس التربية البدنية والرياضية هو الشخص الذي يحقق أدوار مثالية في علاقته بطلبة وثقافة والمجتمع والمدرسة والمجال التربية البدنية والرياضية .ويتوقف هذا على بصيرة مدرس التربية البدنية والرياضية و النظرة نحو نظامه الأكاديمي ومهنته كما يتوقف كذلك على سباقات التربية البدنية والمناخ التربوي المدرسي.

ومدرس التربية البدنية والرياضية يحقق أهدافه وتمثل أدواره . كما يدركها كشخص وليس كما تصبح هذه الأهداف والأدوار في أذهان المسؤولين التربويين لأنه شخص الذي يعمل في خط المواجهة المباشرة مع التلاميذ في المدارس والمؤسسات التربوية التعليمية .وهذا يعكس القيم والأهداف التي يتمسك بها وتجذب لديه قناعة شخصية ومهنية وخاصة تلك التي ترتبط بالسلوك وتعليم وتتحكم في شخصية التلاميذ.

ولأن واجبه الأول يتصل بالتعليم وبالتحديد تنفيذ ومتابعة برامج التربية التعليمية سواء في الوضع المدرسي .والوضع الغير المدرسي وعليه أن يدرك أهداف التربية البدنية والرياضية في علاقتها بالأهداف العامة للتربية في مجتمعه وهذا الإدراك يعبر عن توجه فكري تربوي كما يشكل إطارا للالتزامات والأدوار المطلوبة منه .

1- ضبط مفهوم الشخصية :

سنتعرض هنا للمفهوم اللغوي لكلمة الشخصية ثم المفهوم العامي وأخيرا المفهوم العلمي (رمضاني محمد القذافي ، 1993، ص10)

1-1 المفهوم اللغوي:

أشتق مصطلح الشخصية في اللغة العربية من (شخص) الذي يعني ما تراه العين أو تبصره أي الإنسان كله حين تراه من بعيد أما اللغة الفرنسية فإن كلمة personalities تعود إلى الأَص اليوناني persona الذي يعني القناع الذي يضعه الإنسان على وجهه للتمثيل أو التقليد أو التصنيع ويبدو أن أصل الشخصية في اللغة العربية أكثر صدقا و شفافية ومن الناحية العلمية الموضوعية في تعبير عن مفهوم الشخصية لأنه يدل على السمات العامة الكامنة في الإنسان كله وما يميزه وليس مجرد قناع متحول حسب ادوار الحياة العملية.

2-1 المفهوم العامي :

إذا سألنا إنسانا عاديا عن مدلول كلمة شخصية عند فيجبنا مباشرة بأنها تشير إلى المركز الاجتماعي الذي يحتله الشخص مثل الرئيس، الوزير، المدير ... أما من ليس له مثل هذه المراكز فليس له شخصية. فالمفهوم العامي يربط الشخصية بقوتها وثقلها الاجتماعي. هذا الفهم غير صحيح من الناحية العلمية . لأنه يربط مدلول الشخصية ببعض الناس فقط فالذي ليس له قوة أو مركز اجتماعي ليس له شخصية . أما العلم فينظر للشخصية على أنها تركيب بين عناصر مختلفة نجدها لدى كل شخص مهما كان مركزه الاجتماعي . ومهما كانت قوته وهذه العناصر منها ما هو وراثي بيولوجي ومن ما هو مكتسب من المجتمع وثقافته.

3-1 المفهوم العلمي :

رغم اختلاف العلماء في إعطاء مفهوم أو معنى علمي للشخصية إلى أنهم يؤكدون أنها تتمثل في ذلك التفاعل القائم بين المجموعة الوظيفية النفسية والبيولوجية التي يتوفر عليها الشخص، فالشخصية يمكن تطويرها من خلال تصور التكامل والتفاعل القائم بين الجوانب الأربعة التالية : (رمضاني محمد القذافي ، 1993، ص15)

الجانب النفسي : المتمثل في إدراكنا لذاتنا وأحيانا النفسية المستمرة وما فيها من عواطف و انفعالات وأفكار وتصورات وذكريات.

الجانب الجسمي : المتمثل في أبعاد لجسم وشكله وحالاته من صحته أو مرض أو قوة أو ضعف

الجانب الاجتماعي : المتمثل فيما يزرعه فينا المجتمع من عادات وقيم وعقائد وأساليب وسلوك

الجانب الميتافيزيقي: هو تلك الحقيقة الثابتة فينا .والتي هيا علة وثبات الهوية الفردية رغم تغيير المظاهر والعادات النفسية والتأثير الاجتماعي.

2- تعريف الشخصية :

إعطاء الشخصية تعريف ثابت ليس بالأمر السهل وذلك لوجود عدة تعاريف تختلف لاختلاف آراء الباحثين فالباحث EYSENCK يعرفها على أنها :

ذلك الاستبطان وتشمل الحياة النفسية على دوافع الفطرية والغرائز والعواطف والأهواء والقدرات العقلية المختلفة كالذكاء والتذكر والإرادة والتي لها دور هام في مجال الشخصية إذا للبعد النفسي أهمية أكبر من الجسم، ذلك التنظيم الثابت ودائم إلى حد ما لطباع الفرد ومزاجه وتكوينه العقلي والجسمي والذي يحدد أساليب توافقه مع بيئته بشكل مميز.

ويعرفها WASTON هي مجموعة أنواع النشاط الذي يمكن تعرف عليها من سلوك الفرد عبر فترة كافية من الزمن... وبمعنى آخر الشخصية ليست سوى النتائج النهائي للعادات المنظمة لدينا (رمضاني محمد القذافي ، 1993،ص16)

و الشخصية هي مجموعات الصفات والمزايا الذاتية التي يتميز بها الشخص عن غيره سواء كانت تلك الصفات الحسنة أو السيئة. أو هي مجموعة الجسمية والعقلية والخلقية التي يتصف بها الإنسان كما أنها مجموعة الفوارق التي يتميز بها الشخص عن غيره (محمد عطية الإبراهيمي ط4 2003 ، ص375)

تعددت نظريات الشخصية وتباينت المفاهيم والافتراضات غير انه يمكن النظر إلى الشخصية في ضوء التعريفات المتعددة لأصحاب تلك النظريات على أنها ذلك الجانب من الفرد الذي يمثله أكثر من بقية الجوانب الأخرى، ليس لأنه الجانب الذي يميزه عن الآخرين فيما نسميه السمات الفارقة فحسب، ولكن

الأهم من ذلك هو انه يمثل ما يكون عليه الفرد في حقيقته (محمود عبد الفتاح عنان : 1995، ص41)

عادة ما يقصد علماء النفس بالشخصية تلك الأنماط المستمرة النسبية من الادراك والتفكير والإحساس والسلوك التي تبدو لتعطي ذاتهم المميزة (سامية حسن الساعاتي 1993، ص119).

والشخصية تكوين اختزالي يتضمن الأفكار، الدوافع، الانفعالات، الميول، الاتجاهات والقدرات والظواهر المشابهة .

وقد عرفها احمد عبد الخالق :

"الشخصية نمط سلوكي مركب ثابت ودائم إلى حد كبير يميز الفرد عن غيره من الناس ويتكون من تنظيم فريد لمجموعة من الوظائف والسمات والأجهزة المتفاعلة معا والتي تضم القدرات العقلية، الوجدان أو الانفعال والتروع أو الإرادة والتركيب الجسمي والوظائف الفيزيولوجية والتي تحدد طريقة الفرد الخاصة في الاستجابة وأسلوبه الفريد في التوافق للبيئة (أحمد محمد عبد الخالق 1994، ص 24).

تعريف كاتل :

الشخصية ما يمكننا التنبؤ بما سيفعله الشخص عندما يوضع في موقف معين ويشكل فهم الإنسان وعلاج مشكلاته اتجاه خاصا في علم النفس هو اتجاه دراسة الشخصية إن مفهوم الشخصية هو علمي اعد لتوضيح الواقع النفسي للفرد وما هدف نظريات علم النفس الحديث إلا تحليل هذا الموضوع وتحديد منهج دراسته .

تعريف إجرائي للشخصية :

يجب أن نشير إلى انه لا يوجد تعريف من التعريفات السابقة للشخصية يمكن يعتبر تعريفا يسمح بالملاحظة والمقياس والتجريب بصورة كاملة، وهو ما يسمى بالتعريف الإجرائي ويقترح الدكتور عماد إسماعيل (1959) تعريف إجرائيا للشخصية فيقول " أنها ذلك المفهوم أو ذلك الاصطلاح الذي يصف الفرد من حيث هو كل موحد من الأساليب السلوكية والإدراكية المعقدة التنظيم، التي تميزه عن غيره من الناس وبخاصة في المواقف الاجتماعية".

ويرى المعرف أن من ميزات هذا التعريف .

- عرف الشخصية بأنها مفهوم، وبذلك يبعد الاتجاهات الخرافية في النظر إلى الشخصية.
- أن الشخصية يمكن أن تقاس بالأساليب السلوكية و الإدراكية التي ترتبط بعضها ببعض .
- إن ما بهمنا هنا من الأنماط السلوكية هو ما يفصل منها بالمواقف الاجتماعية على وجه الخصوص (فوزي محمد جيل 2000، ص 293)

3- أبعاد الشخصية :

1-3 البعد الجسمي :

البعد الظاهر للشخصية الذي نلاحظه هو البعد الجسمي . فهل للبعد الجسمي تأثير على الشخصية ؟ من الملاحظ أن الأشخاص مختلفون من حيث بناؤهم الجسمي اختلافا نلاحظه فهذا قوي البنية وذاك ضعيف وهذا طويل القامة وذاك قصير وهذا مريض وذاك صحيح معافى ... لكن السؤال المطروح هل يمكن أن يكون لهذه الخصائص الجسدية علاقة بطبيعة الشخصية وتكوينها ؟ . حاول بعض العلماء أن يجيبوا عن هذه الأسئلة فقاموا بتصنيف الناس حسب بنيتهم الجسدية وهذا ما فعله كريشمر KRETCHMER حيث أعتقد أن هناك علاقة بين البنية الجسدية ونوعية الشخصية لكن الإنسان ليس مادة جسمية بحيث بنيته هي التي تحدد شخصيته (محمد عطية الإبراهيمي ط4 2003 ، ص376)

2-3 البعد النفسي :

لعل الجانب الأهم لبناء الشخصية هو البعد النفسي فليس الجسم سوى مظهر لبعد آخر لا نلاحظه مباشرة وإنما نلاحظ آثاره المتمثلة في السلوك . وهذا البعد هو الحياة النفسية الداخلية الغنية والخصبة التي تدرك من داخل عن طريق الاستبطان تشمل الحياة النفسية على الدوافع الفطرية . والغرائز والعواطف الأهواء والقدرات العقلية المختلفة كالذكاء والإرادة والتي لها دور هام في مجال الشخصية إذ أن للبعد النفسي أهمية أكبر من الجسم في تعديل الشخصية غير أن هذه الحياة النفسية التي نحاول من خلالها تحديد مفهوم الشخصية تكون بدورها محل جدل نفسي حول كيفية تأثيرها في الشخصية . مدرسة التحليل النفسي قد حددت طريقة تأثير العوامل النفسية في الشخصية بخبرات مبكرة ، وكان الطفل يكتسب في 6 سنوات الأولى في صورة أحوال شعورية ولا شعورية .

3-3 البعد الاجتماعي :

من المعلوم أن الفرد ليس كائن منعزل بل هو كائن اجتماعي يعيش مع الآخرين ويتفاعل معهم فيتلقى خبرات ويندمج مع المجتمع الذي يعيش فيه ويستجيب استجابة تكيفيه حسب ما تقتضيه الظروف الاجتماعية ومن ثم كان للبعد الاجتماعي أثر في بناء الشخصية من خلال ما تم التطرق إليه تبين أنه لا يمكن أن نجد بحسب عوامل جسدية أو عوامل نفسية أو اجتماعية فقط بل تتشابك هذه العوامل و تتفاعل لتحديد طبيعة الشخصية.

4- العوامل العامة المؤثرة في الشخصية :

4-1 الخبرة البيئية :

قد يكون لخبرات الشخص داخل نطاق البيئة المحيطة به أثارها الرئيسية على نمو خصائص شخصيته وهذه الخبرات تكون فريدة تتصل بشخص واحد فقط أو تكون مشتركة بين العديد من الأشخاص.

قد تكون شخصية الفرد تختلف باختلاف المنطقة التي نمت فيها وتتأثر بعادات وتقاليد وخصائص كل منطقة فنجد أن الشخص الذي ترعرع في مجتمع محافظ يختلف عن الشخص الذي ترعرع في مجتمع متفتح على العصرية. (ارنوف وتيج 1994، ص 255 .)

4-2 تأثير الوراثة :

إن النمط الوراثي الخاص الذي يتكون من اللحظة التي يتم فيها الإخصاب يؤثر في شخصية الفرد التي سوف تنمو فيما بعد وفي الحالات المتطرفة نجد أن تلف المخ الموروث أو التشوهات الولادة قد تكون لها تأثيرات الجلية على سلوك الشخص وفضلا على ذلك ثمة عوامل أخرى مثل الطول الوزن لون الجلد وفعاليات أعضاء الحس وما شابه ذلك قد يؤثر في نمو الشخصية .

4-3 التفاعل بين الوراثة و البيئة :

ينتج الكثير من الصفات الشخصية عن مزج التأثيرات الوراثية و البيئية في أغلب الأحيان يصعب أو يستحيل أن نحدد النسب المئوية لأهمية كل من المورثات الوراثية و البيئية و لكن يسهل أن نرى أنئين يعملان معا في تفاعل

5- بنية الشخصية:

أولاً: البناء الوظيفي للشخصية :

يتكون البناء الوظيفي للشخصية من مكونات ترتبط ارتباطاً وظيفياً قوياً في حالة السواء، وإذا حدث اضطراب أو نقص أو شذوذ في أي مكون منها أو في العلاقة بينها، أدى إلى اضطراب في البناء العام والأداء الوظيفي للشخصية وفيما يلي مكونات البناء الوظيفي للشخصية:

مكونات جسمية: تتعلق بالشكل العام للفرد وحال الطول والوزن وإمكانات الجسم الخاصة والعجز الجسمي الخاص، والصحة العامة، والأداء الحركي والمهارات الحركية، وغير ذلك مما يلزم في أوجه النشاط المختلفة في الحياة، ووظائف الحواس المختلفة ووظائف أعضاء الجسم مثل: الجهاز العصبي والجهاز الدوري والجهاز التنفسي والجهاز الهضمي والجهاز الغددي والجهاز التناسلي .

مكونات عقلية ومعرفية: وتشمل الوظائف العقلية مثل: الذكاء العام والقدرات العقلية المختلفة والعمليات العقلية العليا كالإدراك والحفظ والتذكر والانتباه والتخيل والتفكير والتحصيل... الخ. وتشمل كذلك الكلام والمهارات اللغوية .

مكونات انفعالية: وتتضمن أساليب النشاط المتعلق بالانفعالات المختلفة مثل الحب والكره والخوف والبهجة والغضب... الخ. وما يرتبط بذلك من ثبات انفعالي وعدمه وتجمعات الانفعالات في عواطف.

مكونات اجتماعية: وتعلق بالتنشئة الاجتماعية للشخص في الأسرة والمدرسة والمجتمع وجماعة الرفاق، والمعايير الاجتماعية والأدوار الاجتماعية والاتجاهات الاجتماعية والقيم الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي والقيادة والتبعية... الخ.

ثانياً: البناء الدينامي للشخصية :

يوضح البناء الدينامي للشخصية القوى المحركة فيها والتي تحدد السلوك، ويتكون البناء الدينامي للشخصية من: الشعور واللاشعور وما قبل الشعور ويتكون البناء الدينامي للشخصية كذلك من الهو والانا الأعلى، ويلعب الكبت دوراً هاماً في أبعاد الدوافع والأفكار المؤلمة أو المخزية أو المخيفة المؤدية إلى القلق من حيز الشعور إلى حيز اللاشعور حتى تنسى.

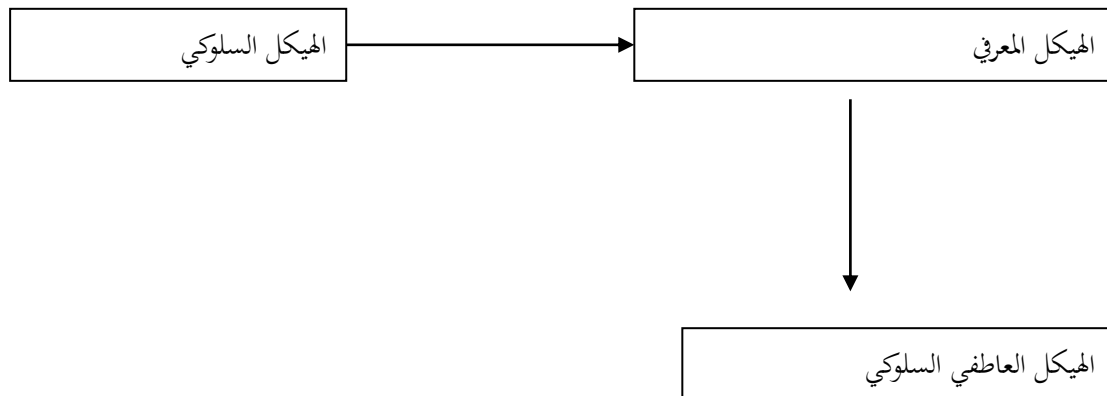
وتوجد المقاومة وهي ما تمثل ما يسمى الضمير أو الوازع الخلقى الذي يتحكم في سلوك الإنسان ليكون سلوكاً مقبولاً من ناحية التعاليم الدينية والمعايير الاجتماعية والقيم الأخلاقية، وتوجد المقاومة وتعمل

بين الشعور واللاشعور، هذا أولا يوجد فاصل قاطع بين الشعور واللاشعور، فما هو شعوري قد يصبح لاشعوريا بالكبت أوالنسيان وماهو لاشعوري يمكن أن يستدعى أو يخرج إلى حيز الشعور بتغير الظروف أو بالتداعي الحر.

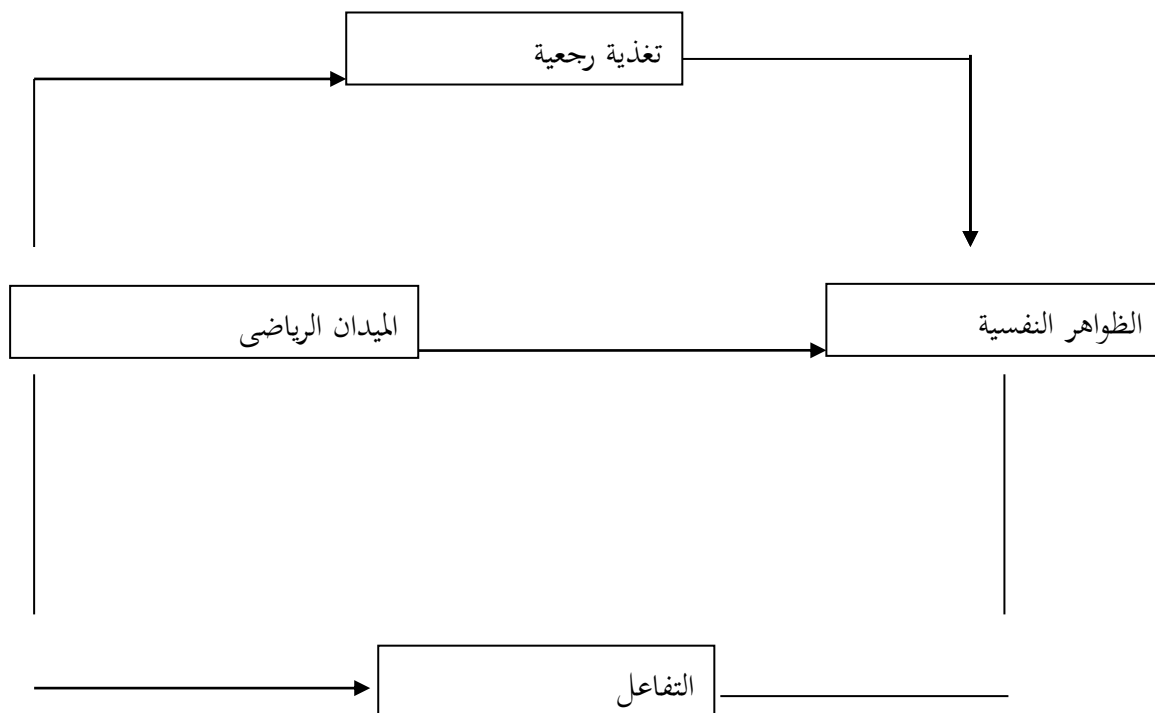
وقد يحدث الصراع بين الهو والانا الأعلى أو بين الأنا والهو أو بين الأنا والأنا الأعلى وتعمل الضغوط البيئية الخارجية عملها إذ تشمل الصراعات والاحباطات والحرمانات والتوترات (حامد عبد السلام زهران :1997،ص73)

6-علاقات تربية البدنية و الرياضية بالشخصية :

بإمكاننا إعطاء العلاقة الموجودة بين التربية البدنية و الرياضية و الشخصية باستعراض المخططين :
النشاطات الفكرية الذاكرة الانتباه. الذكاء. الإدراك. أخذ القرار التصور. (ارنوف وتيج 1994، ص258 .)



نستخلص من هذا المخطط أن للشخصية ثلاثة متغيرات و حسب الأهداف المنشودة للتربية البدنية و الرياضية . فعند طريقة الألعاب و التمارين البدنية ينمو ذكاءه و تصوره و انتباهه. وهذا بصراع دائم من أجل التكيف. و يستطيع بأفعاله و هيأته من تخطي ذاته و البروز في الأسرة المدرسية و المجتمع. و التحكم بانفعالاته نظرا لوجود النشاط الفكري الذي يوجه سلوكه .



هذف هذا المخطط هو تففسفر العوامل اللفف تشترك فف العلاقة القائمة بفن الميدان الرربضى و الظواهر النفسفة للشخصفة. فالظواهر البفففة تؤثر على الفرد و تدفعه لممارسة الرربضة و ذلك من أجل تخططى العرافل كالقلق. الخوف. الخجل و غيرها من الظواهر النفسفة

7-شخصفة المرربى :

إن المرربى كباقف الأفراد . كان طفل فعبش فف كنف أبوفه ثم فرسل إلى المدرسة . و من ثم ألتحق بأحد معاهد إعداد المعلمفن. ثم تخرج فأصبح فمارس مهنة التعلفم مع ففره من المعلمفن تحت إشراف هفئات معينة. و قد فكون متزوجا و له أولاد و قد فكون أعزب فعبش بمفرده إلى ففر ذلك من الأمور الأخرى. و المدرس فف هذه المراحل ففعبها ففأثر بالأفراد الذفن ففعامل معهم و الفو الذى فعبش ففه . فهو ففأثر بأبوفه و علاقتهما به و معاملتهما له فف طفولته و بالمعلمفن الذفن مروا ففله فف دراسته. و بعلاقاته مع هفئات التدرفس. فقد ففعود على الففن و الخوف و التردد و عدم الثقة

فف النفس نفةة التربية المنزلفة أو المدرسفة . و قد فشب على عكس من ذلك ففوا متزنا . و شجاعا ففر متردد لا شك أن ظروف ففاة مدرسفة لها أثر فف ففاته. و تؤثر بدورها على علاقته بالتلامفذ ففالا سهلا

للانتقام . يظهر في الضرب و القسوة و سوء المعاملة معهم . أما المدرس الذي يكون كارها لمهنة التعليم فقد تظهر كراهيته لها ضد التلاميذ أنفسهم فتفقدته اتزانة أثناء قيامه بعمله .

علاقة المدرس بتلاميذه و وسطه المدرسي و تبادل المحبة معهم و مقدار إخلاصه في عمله و نجاحه فيه . يتوقف إلى حد كبير على كيانه النفسي و ما هو محمل به من أثر الماضي و الحاضر . فهذه كلها عوامل خارجة عن نطاقه و أرائته و لكنها تتحكم في عمله إلى حد بعيد و تكون عناصر شخصية و تؤثر على سلوكه نحو تلاميذه و بالجملة تؤدي إلى نجاح المدرس في عمله أو الفشل فيه .

1-7 الدور النفسي لمربي التربية البدنية والرياضية: (حمد رفعت رمضان ومحمد سليمان شعلان وخطاب عطية علي 1998 ص 53)

أستاذ التربية البدنية و عن طريق حصته يولي اهتماما بالصحة النفسية للتلاميذ والتي تعتبر بمثابة أهم العوامل لبناء الشخصية السوية الناضجة .

فالأستاذ أو المربي بإمكانه أن يعالج بعض الانحرافات النفسية كالتصرفات العدوانية والعنف وتحقيق الاتزان النفسي لهم وهذا تماشيا مع الدراسات الحديثة ومربي التربية البدنية يقوم بزرع الصفات الحسنة في نفسية التلاميذ وذلك عن طريق النشاطات التي يقدمها وطريقة تقديمها كالثقة بالنفس وتحمل المسؤولية وروح التعاون الجماعي وتقبل الهزيمة وتقييم الذات

2-7 دور التربوي لمربي التربية البدنية والرياضية .

المربي الناجح هو الذي يعمل فقط على تزويد التلاميذ بمختلف التمارين والأنشطة الحركية فقط بل إنه مسؤول وواجب عليه أن يحقق لتلاميذه القدرة على التوافق الاجتماعي و الانفعالي كما يجب على المربي أن يسلك طريق المثالي لنقل المعلومات إلى التلاميذ التي تناسبهم وتساير مدى نضجهم و وعيهم وأن يلاحظ سلوكهم وتصرفاتهم أثناء الحصص . (حمد رفعت رمضان ومحمد سليمان شعلان وخطاب عطية علي 1998 ص 54)

المربي الناجح هو الذي بمقدرته التأثير بالإيجاب في حياة النشء وذلك عن طريق رعايتهم توجيههم تربويا سليما ليس في تخصصه فقط وإنما في مختلف التخصصات وفي حدود إمكاناته .

8- الصفات المثالية لأستاذ التربية البدنية والرياضية :

من ابرز الصفات التي يجب أن يتصف بها كل من يعمل بهذه المهنة أو نرجو أن يتصف بها أستاذ التربية البدنية وذلك بغرض تحقيق أهداف تربية البدنية و استجابة التلاميذ لشخصية الأستاذ وتوجيهاته للاستفادة الكاملة وتحصيل أهداف المادة ونرى أن ابرز الصفات أو الخصائص .

ي كالتالي:

- يجب أن يكون الأستاذ أبا و أخا قبل أن يكون مدرسا ويكون على صلة حسنة مع تلاميذ
مثالا للعدالة ونزاهة والكمال مخلصا لعمله .

- أن يعتقد ويؤمن بأن التعليم وسيلة المجتمع من كل الجوانب

- أن يكون محبا للعلم واسع الإطلاع غزير المادة منظم التفكير حسن الاختيار .

- ألا يكون من الشكوى والتذمر بل يبدي القناعة والرضا أن يملك القدرة على النظام دون تعنت.

- أن يكون ملما بتركيب المجتمع ونظامه .

- أن يعامل التلاميذ معاملة واحدة ويعدل ما بينهم .

- أن يتحلى بروح الرياضية ويعمل بروح التربية الحديثة من التعاون والحرية المنظمة واستعمال التشويق .

- أن يتمكن من ضبط مشاعره (القدرة على ضبط النفس)

- أن يعتني بمظهره ولباسه وصحته ويكون لطيف .

- أن يتقبل الطبيعة البشرية وغرائز التلاميذ ويحاول تهذيبهم

- أن يكون قادرا من الناحية المهنية لإدارة وتنظيم التعليم وتدريب ورسم الخطط لتعقيل الأهداف (محمد

سعيد عزمي 1996، ص25).

9- الشخصية السامية لأستاذ التربية البدنية والرياضية

الشخصية هي نتيجة تفاعل سمات وعوامل وراثية فطرية بيئية مكتسبة. فهي صورة الإنسان في مرآة نفسية مرآة الآخرين.

إن سمو الشخصية به اندماج العناصر وترابط المكونات التي تدخل في تنظيمها بما يؤدي

إلى تماسك وحدتها واتساق وظائفها. النمو يتضمن النمو النضج وكذلك التوافق الترابط

بين المكونات الجسمية والعقلية. ويتضمن التوافق التام بين الفرد والبيئة وأهم مظاهر سمو الشخصية

-النمو الكامل لجميع القدرات و الاستعدادات والنزاعات الفطرية المكتسبة.

-عدم تعارض هذه النزاعات مع مقتضيات البيئة الاجتماعية والعادية .

-الخلو من الاضطرابات والأمراض النفسية .

-الشعور بالقدرة على العمل والإنتاج ثم الإحساس بالكفاية والسعادة .

-خلو الأستاذ من العاهات الخلقية وخاصة في الحواس العمى ونقص بعض الأعضاء.

و انطلاق من هذه المفاهيم للشخصية عامة نحاول أن نخصص الدراسة على شخصية أستاذ التربية البدنية

والرياضية وتتناول شئ من التفصيل للخصائص والصفات من الواجب توفرها في الأستاذ بصفة عامة

وكمشرف على درس التربية البدنية والأنشطة الرياضية بصفة خاصة .

10-خصائص المدرس:

جدول رقم(01):يمثل خصائص المدرس(محمد مصطفى زيدان 1990.ص 225)

الشخصية	المهنية
المظهر-المرح-الشخصية الخلقية-العلاقات المهنية-الإبداع-الصوت الواضح-الحماس.	التوازن الانفعالي-الاهتمام-المهني-الفروق الفردية-الكرامة المهنية-المعرفة الشخصية-الصحة-التجمع.
الأداء المتمركز حول الإنسان-الكفايات المتفاعلة-مهارات الاتصال-الاستمتاع-التفهم-الاهتمام.	الأداء المتمركز حول الواجب-مهارات الإدارة-الفصل-الصالة الرياضية-الواجبات الخاصة بالمدرس-الواجبات العامة بالمدرس-الواجبات نحو المجتمع المحلي .

11-المربي كشخصية مدرسية قيادية:

ينظر الطلاب إلى مدرس التربية البدنية نظرة إيجابية والبعض يعتبره قدوة ومثلاً يقتدى به ليس فقط على مستوى البدني كاللياقة والمهارة أو القوام. وإنما أيضاً في المنظر العام والآداب والروح المرحة. ويعتقد مفكر التربية البدنية "ارنولد" أن التخصص الجذاب ووضع مدرس التربية البدنية بعداً قيادياً أصبح ملازماً لها . يقرر "بيترارنولد" BETER ARNOLD أن مدرس التربية البدنية عبارة عن شخصية قيادية سواء أراد أو لم يرد. حيث أنه يتعامل مباشرة مع بعد غريزي في الطفل وهو اللعب وما يقترن به من متعة وبهجة وسرور لهذا الدور المأمول من مدرس التربية البدنية. يتحدد بمكانته وقدرته للمحاطين بالحب و الاحترام لذا فعليه أن يتصف أو يوجد نفسه في مظاهر معينة مثل: السلوك الاجتماعي الطيب المظهر البدني العام . حتى في مشيته. وقفته. وجلسته ومن كل ما سبق ذكره يمكن الوصول إلى أن الأستاذ الجيد ليس فقط مجموعة من الصفات والخصائص الجيدة بل يتعدى لذلك ليصبح الفرد، القائد، القادر على مقابلة الاحتياجات العاطفية والاجتماعية للتلميذ وبما أن هذه العوامل القوية واضحة في التربية البدنية وفي أساتذها فإن لهذا الأخير فرص طيبة وكثيرة لمساعدة التلاميذ و اكتساب الأخلاق الحميدة من خلال موصفات القيادة الجيدة والناجحة (أمين انور الخولي 1994، ص34)

12-العلاقة بين الأستاذ والتلميذ في مادة التربية البدنية والرياضية :

12-1-خصوصيات العلاقة التربوية في التربية البدنية والرياضية:

تنقسم هذه العلاقة بالتقارب ما بين المربي والتلميذ لأسباب متعددة :

-إن النشاط الحركي أكثر حرية والأكثر ديناميكية المميز لمادة التربية البدنية والرياضية يبرز التعبير الجسمي وأيضاً شخصيات التلاميذ والأستاذ .

-يشعر التلاميذ بفوائد التمرين البدني مباشرة . يستهلكون طاقاتهم المتراكمة ويرتاحون من التعب الذهني والضبط النفسي ويدركون التغيرات التي تحدث لهم أثناء التدريب وبعده .

-الأنشطة البدنية اهتمام التلاميذ لأنها تستجيب لحاجياتهم وتبرز قدراتهم (القوة . المرونة . المهارة الحركية) .

إذا كان الأستاذ حيويًا ومجدًا في عمله وينتبه لتلاميذه يصبح نموذجًا إذ يقتدى به وبالتالي يميل التلاميذ إلى تعليمه وأكثر من ذلك ييؤحون له بمشاكلهم وهكذا يؤدي الأستاذ دوره كاملاً كمربي ليس عن طريق إتقان التحضير و إنجاز الدروس فحسب ولكن بسلوكه ومزاياه الإنسانية ونضجه .

– بالانابه إلى هاه العلاءة المامزة الاء اعزز مكاناه واوره في المنظومة التربوية يتمكن مرابي التربية البنية والرياضية من اناقق في الملاحظة ومعرفة فهم تلاميذ و اوجيههم كما أنه يساعا مرارا زملائه والإارة باءالاه في مجلس الأقسام وناصة على فهم الهالاء الصاهة .واأناق القراراء الموضوعية بشأها.

12-2- موقف الأستاذ في تسيير الاءم والارتباط :

من الصعب اأناق أسلوب معين في تسيير الاءم لان هاه يأضع لعاة عوامل :

قارة الأستاذ على أأناق في نضج الاءم وناعاه كما أن شاهية الاءم اأناق من سن إلى أا واه من الاءم إلى أا وعلى هاه يجب على الأستاذ أن يأناق نما معينة في التسيير الاءم من المواقف الاءم للسنة الأولى أانوي اه ياعا الاءم على الاءم والإناباط والاءم اناق .الموقف السلي يمكن أن يرجع الاءم إلى مرهه الطفولة في وقت يأناق فيه إلى إبراز الاءم وكذلك الموقف الاءم ومعاملاتهم بالمثل يعطيهم اارة الراشالين الاءم لم يصلوا إليها باء.

فعلى الأستاذ أن يأناق علااا الاءم ويعاا على الاحارم والاهة الماباا اه يمكنه مساعا الاءم في اناورهم الأخلاقي والاءمعي الاءم يساعا اناقهم إلى سن الرشد قريبا واناق المسؤولة .

12-3- علااا أااا التربية البنية و الرياضة بالاءمسة الاءمسة :

بما أن الماءمسة الاءمسة هي ماءمسة أنشأها المأناق عن قصد وظيفاه الأساسية اناق الأاهال الاءمسة و الاءمسة ليصباوا أعاا صالحين فالاهف الأساسي هو التربية .فهي مكان للاءم و الاءم مءى التربية البنية هي ماة اناقمة الاءم مع الماا الأاى و باناقها الهاهة في اناق قاراء الاءمسة في مالاا ماعاا.

1-مجال السلوك الاءمسي .

2-المجال العاطفي الاءمسي .

3- مجال القاراء المعرفية .

و في جميع المسوااا الاءمسة الاءمسة منها هاه البرنامج الموجه إلى الاءمسة المارهه الاءمسة و مسوااا أاى على المنظومة التربوية أن اعاا على عناصرها الأساسية .يعاا الأستاذ عناصرا أساسيا في إقناع الماا بقيمة مهناه بالسه على اناق الاءمسة العامة و ناهة في اناق بصفة قاراه داخل ماطه من

خلال المنشور المؤرخ في 25 رمضان 1415 الموافق ل 25 فبراير 1995 الذي جاء لتغطية النقائص و السلبيات الموجودة في محتوى القوانين السابقة بتوجيه المنظومة للتربية البدنية و الرياضية و تنظيمها وتطويرها.

أدخل جهاز استشاري يسمى المجلس الوطني العلمي للتربية البدنية و الرياضية و هو هيكلي دعم خاص. بما يعمل على تطوير التكوين العلمي و ضمان حقوق وواجبات الأساتذة و المدرسين و الممارسين من خلال أحكام خاصة بضمن التجهيزات و بناء المنشآت و خلق مناصب شغل كحقوق. و تحديد أحكام خاصة بالعقوبات لاحترام واجبات القطاع .

13- علاقة أساتذة التربية البدنية و الرياضة بالتحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية :

على أساس ما جاء به الأخصائي في علم التربية إميل دوركيم أن التربية هي عملية المتابعة للأجيال الناشئة التي مازالت غير ناضجة للحياة الاجتماعية. هدفها هو إثارة و تنمية مجموعة من المجالات الفيزيولوجية و القدرات العقلية و الأخلاقية التي يطلبها المجتمع السياسي في مجمله (EMILE.DUR.

(PUF1977 P19

تسعى المنظومة التربوية إلى تجسيد هذه النوايا من خلال برامجها المدروسة و تأطير نواديها التعليمية بالأساتذة الأسوياء .

هذا شأن أستاذ التربية البدنية و الرياضية يبقى بمدى تحصيل التلاميذ للبرامج الملقى عليهم

أما عن أهمية النصح و الإرشاد من قبل القائمين على تربية التلاميذ. فيجب أن يقتربوا من التلاميذ معاملة قوامها المودة و الحب و الرحمة قصد تقبلهم للإرشادات التي تفيدهم في مستقبلهم التعليمي الذي يجنبهم العديد من المشاكل قد تؤدي إلى الفشل الدراسي .

أما التحصيل الدراسي لدى التلاميذ سيعتمد على مساعدة الأستاذ و تنمية ذكاءهم و قدراتهم و حل مشاكلهم و توجيههم توجيهها تربويا صحيحا .

خلاصة:

إن تعليم مادة التربية والرياضية على الخصوص يتطلب البعد النفسي للأستاذ مركزا على شخصيته لما لها من أبعاد و تأثيرات و دورها في العلاقات في الوسط المدرسي، و تأثيرات و أدوار نفسية و تربوية على المتعلمين في تكوين شخصياتهم و بناء مواقفهم و سلوكياتهم و تصرفاتهم في الوسط المدرسي و الحياة ككل.

فكلما كانت شخصية الأستاذ متزنة قوية و سوية كان العامل النفسي ملائم للعمل التربوي مما ينعكس بالإيجابية داخل المؤسسة التعليمية و حتى خارجها.

اعتبارا من الدراسة التربوية و بناء على خلفية و مرجعية نظرية حول النظريات التربوية الحديثة (النظرية الشخصية) يعرف أن لشخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية دور في تعاملاته التربوية والاجتماعية و تأثيرها على مكانته في البيئة المدرسية .

الفصل الثاني :

الصحة النفسية للراعية

المرحلة النهائية

I. الصحة النفسية :

1- مفهوم الصحة النفسية :

يختلف الكثير من العاملين في مجال الصحة النفسية في تحديد تعريف دقيق لمفهوم الصحة النفسية وذلك باختلاف مذاهبهم الفكرية واختلاف نظرتهم إلى طبيعة الإنسان وكيفية تكون شخصيته، ومن أجل فهم موضوع الصحة النفسية بشكل أشمل فسوف يتم النظر إلى ذلك المفهوم من عدة جوانب أهمها:

1-1.. المفهوم الفلسفي:

ما يزال مفهوم الصحة النفسية غامضاً ويثير الكثير من الجدل وذلك لأن هذا المفهوم يستند لمسلمة فلسفية قوامها المغايرة بين الجسد والعقل، وفي إطار هذه المسلمة الفلسفية نجد العديد من الآراء المختلفة التي ناقشت مفهوم الصحة النفسية ومنها: العبيدي (1999.ص56) عرفها بأنها "الشخصية بين السواء والمرض وذلك لأن مفهوم الشخصية لا يضطرب إلا باضطراب مفهوم الصحة النفسية" ويرى القوصي(1962.ص22) أن مفهوم الصحة النفسية يعبر عن التوافق أو التكامل بين الوظائف النفسية المختلفة مع القدرة على مواجهة الأزمات النفسية التي تطرأ عادة على الإنسان ومع الإحساس الإيجابي بالسعادة والكفاية، ويؤكد القوصي أيضاً أن خلو المرء من النزاع وما يترتب عليه من توتر نفسي وتردد وقدرته على حسم النزاع حال وقوعه هو الشرط الأساسي للصحة النفسية، ويذكر مفاريوس (1974) أن مفهوم الصحة النفسية يتمثل بمدى النضج الانفعالي والاجتماعي أو مدى توافق الفرد مع نفسه أن مفهوم الصحة النفسية مفهوم بسيط (واجتماعي. وترى جاهودا Jahoda (1958) يصف الشخص الصحيح نسبياً بأنه الشخص الذي يسيطر على بيئته بطريقة إيجابية نشطة تتضح فيها وحدة اتساق الشخصية، ويدرك نفسه والعالم الذي حوله بطريقة واقعية ويستطيع أن يوظف قدراته بفاعلية دون الاعتماد كثيراً على الآخرين، وأن الشخص الصحيح نفسياً لا بد أن تتوفر فيه الصفات التالية: تحقيق الذات والاستثمار في الحياة، الاتجاهات الإيجابية نحو الذات، مقاومة الضغوط، الاستقلال، وإدراك الواقع (غريب، 1999.ص83)

1-2.. المفهوم الطبي:

يتناول المفهوم الطبي الصحة النفسية من جانبين:

أ. أن الصحة النفسية قد قيست على أساس الصحة الجسمية وحلت كلمة النفسية محل الجسمية، وكلما عرفت الصحة النفسية بأنها خلو الفرد من الأمراض الجسمية فهمت الصحة النفسية كذلك على أنها خلو الفرد من الأمراض العقلية والنفسية وفي ضوء السلوك اللاسوي.

ب. وهي التركيز على الفرد، فهو المسند إليه دائماً في صورة الفاعل.

1-3.. المفهوم الأيكولوجي:

الأيكولوجيا فرع من البيولوجيا الذي يتناول علاقات الكائنات العضوية، وفي حالة الأيكولوجيا الإنسانية فتعني دراسة النواحي الخاصة في علاقات تعايش الكائنات البشرية مع نظمها الإنسانية، وقد ظهر هذا المفهوم عقب التغيرات التي ظهرت على المفهوم الطبي للصحة النفسية، ويستند هذا المفهوم على ثلاث مسلمات هي:

1. أن الوحدة الأساسية لتحليل السلوك يجب أن تكون النظام الكلي المعقد الذي يحدث التفاعل بين الفرد والبيئة.

2. أن سلوك البشر يجب أن يفهم على أنه يحدث في سياق طبيعي.

3. أن أنسب المداخل وأهمها فائدة في ملاحظة السلوك اللاسوي والمرض النفسي هي البيئة الطبيعية التي يقع فيها السلوك المنحرف والمرض النفسي.

ومن مميزات المفهوم الأيكولوجي التي تميزه عن المفهوم الطبي ما يلي:

أ. المفهوم الأيكولوجي لا ينظر إلى المرض النفسي على أنه نتيجة لأسلوب غير متلائم للشخصية بل إنه ناشئ نتيجة لتعرض الأفراد إلى سلسلة من المشكلات الحياتية والأحداث الموقفية التي لا تحتمل الإهمال وترك أمرها للصدفة بل تتطلب حلولاً عملية وسريعة.

ب. المفهوم الأيكولوجي يؤكد أن الصحة النفسية للجميع وهذا يعني إيجاد أساليب تساعد أفراد المجتمع على حل المشكلات الحياتية اليومية حلاً عملياً وسريعاً.

ت-الصعوبات النفسية التي يعاني منها الأفراد سواء في تشخيصها أو علاجها لا تنسب إلى عمليات وصراعات داخل النفس على النحو الذي عرض في المفهوم الفلسفي والمفهوم الطبي، بل إن المفهوم الأيكولوجي ينظر في تشخيصه وعلاجه للأمراض النفسية إلى عدة متغيرات يمكن أن تؤثر في أداء وظائف الفرد العقلية والنفسية والاجتماعية (الداهري والعبدي، 1999. ص 56-60)

2-تعريف الصحة النفسية:

ليس من السهولة بمكان وضع تعريف محدد للصحة النفسية لان ذلك يتطلب تحديد ماهية النفس, فالصحة النفسية تكوين فرضي يمكن التعرف عليه من خلال بعض الظواهر الإنسانية التي تخص سلوك الإنسان وشخصيته. ولقد تعددت وتنوعت تعريفات العلماء والباحثين في الصحة النفسية,فما من نظرية أو مذهب أو مدرسة في علم النفس إلا وافترض تعريفا في الصحة النفسية,ويمكن إجمال التعريفات المقترحة للصحة النفسية في :

- تعريفات أصحاب المدارس:

أ-التحليل النفسي: مؤلفها سيجموند فرويد Freud وتركز هذه النظرية على الخبرات في مرحلة الطفولة في بداية التحليل النفسي كان مفهوم الصحة النفسية يعرف باعتباره نقيضا للمرض, فكان مجرد غياب الأعراض ثم أصبح يعني غياب أنواع الصرع اللاشعوري المعطلة لإمكانات الفرد في قطاعي الانجاز والحب الناضج بحيث يمكن تعريف الصحة النفسية القدرة على الحب والعمل والاستمتاع بالعمل الخلاق, فالصحة النفسية وفقا للتحليل النفسي ليس نفيًا أو إلغاء بحسب فرويد لما هو طفلي أو لا شعوري وليس امتثالا لواقع جامد, بل هو تفاعل دينامي خلاق بين هذه المكونات جميعها, ويعرف فرويد الصحة النفسية بقوله أينما يتواجد الهو تتواجد الأنا, وتحصر هذه النظرية على متطلبات الواقع الاجتماعي الذي يعمل على التوافق بين عناصر الشخصية الثلاثة الهو والانا و الأنا الأعلى(ربيع, 2000, ص 42-48)

ب-الاتجاه السلوكي: من روادها ثورنديك, وطسون,بافلوف, وسنكر

تعرف المدرسة السلوكية الصحة النفسية بان يأتي الفرد السلوك المناسب في كل موقف حسب ما تحدده الثقافة والبيئة التي يعيش في كنفها, فالحك المستخدم هنا للحكم على صحة الفرد النفسية محك اجتماعي, فالسلوكية تعتبر البيئة المنزلة الأولى واعتبرها من أهم العوامل التي تعمل على تكوين الشخصية(عبد الغفار, 2001, ص 33-46)

ج- الاتجاه الإنساني: ويعد كل من كارل روجرز وأبراهام ماسو من أشهر رواد هذا الاتجاه.

الصحة النفسية كما يراها ماسلو Maslow هي تحقيق الذات ويذهب ماسلو إلى أن صاحب الشخصية السوية يتميز بخصائص معينة بالقياس إلى غير السوي، ويعتقد انه إذا اقتصرنا دراسة الاخصائين النفسيين على العجزة والعصابين ومتخلفي النمو فإنهم بالضرورة سيقدمون علما عاجزا، ولكي يمكن نمو علم للإنسان أكثر اكتمالا وشمولا يصبح حتما على علماء النفس دراسة الذين حققوا إمكانا إلى أقصى مداها، حيث قام ماسلو بدراسة مجموعة من الأشخاص حققوا ذواتهم فقد اختار الطريقة المباشرة فدرس أصحاب من الناس الذين تتجلى وحدة شخصيا وكيبتها بوضوح أكثر بوصفهم أشخاصا حققوا ذواتهم (أبو نجيلة، وأبو إسحاق، 1997، ص 23)

خلاصة القول إن تعريفات أصحاب المدارس المختلفة لا تتعارض فيما بينها من حيث تعريفها للصحة النفسية ولا تتعارض أيضا مع التعريفات العامة والقاسم المشترك الذي يجمع بين هذه التعريفات جميعا من الناحية العملية يبدو في الاتفاق على ثلاث نقاط رئيسية هي:

إن الصحة النفسية ليست مرادفا للاطمئنان أو سلامة العقل وهي ليست غياب الصراعات الانفعالية والوجدانية، ولا تعني أيضا التكيف والتوافق بمعنى المسيرة والتمسك بالتقاليد، ولكن الخلاف الحاد ينشب إذا انتقل الحديث والنقاش من تعريف الصحة النفسية والشخصية السوية إلى ديناميتها والمحددات الفاعلة.

أما المحاولة التي قامت بها ماري جاهودا (Marie Jahoda 1958) تعتبر أفضل محاولة تلخص التعريفات الرئيسية المعاصرة والجدل الدائر حولها، فالمحكات التي استخدمتها جاهودا في تعريف الصحة النفسية من أكثر المحكات شمولية وتلخيصاً لتعددية المحكات، وقد اعتبرت جاهودا أن بعض المحكات غير ملائمة وبالتالي قامت باستبعادها لعدم وفائها بمتطلبات البحث، "فغياب المرض" على سبيل المثال تم استبعاده كمحك ولا يكمن السبب في ذلك لصعوبة تحديد المرض فحسب ولكن يكمن في أن الاستخدام الشائع لمصطلح الصحة النفسية لا يتضمن أمراً يفوق مجرد غياب صفة الصحة السلبية، كما تم استبعاد "السواء الإحصائي" على أساس أن هذا المصطلح غير محدد ونخالٍ من المحتوى، كما تم أيضاً استبعاد كل من "السعادة والرفاهية" لأنهما يتضمنان ظروفاً خارجية بالإضافة إلى الوظائف الخارجية. وقد قامت جاهودا بتلخيص ما اعتبرتها المجموعة المقبولة من المحكات والتي تصلح للاستخدام الحالي، وتمثل هذه المحكات في الاتجاهات نحو الذات وتحقيق الذات والاستقلالية والتحكم البيئي.

يشوب هذا العرض الذي قدمته جاهودا بعض الصعوبات وذلك بسبب كونه عرضاً تلخيصياً وليس محاولة لدمج المحركات المستخدمة في تعريف الصحة النفسية، وقد أدركت جاهودا هذا الأمر وناقشت بعضاً من تلك الصعوبات حيث يوجد تداخل بين المحركات وتميز العلاقات بينها بالغموض بعض الشيء، ولم تحاول جاهودا وضع حل لمثل هذه الصعوبات وقد اعترفت باستحالة التوصل إلى تعريف صحيح ويرجع ذلك إلى طبيعة القيم التي تكمن خلف هذه التعريفات المطروحة ولأن المفهوم نفسه يستخدم لأغراض مختلفة، ويتناول تحليل جاهودا للصحة النفسية كمفهوم المشاكل التي تعترض الباحث التجريبي (أبو نجيلة، 2001. ص 8-12)

هذه بعض تعريفات الصحة النفسية، فهي لا تختلف كثيراً عن بعضها البعض بل هي أقرب إلى أن يكمل بعضها بعضاً بحيث يمكن استخلاص تعريف يقوم على التوليف بينها ويمكن التحقق منه بصورة تجريبية. الصحة النفسية مفهوم يشير إلى تحرر الشخص نسبياً من القلق وأعراض العجز مثل مشاعر التوتر العنيفة والاكئاب، كما يشير إلى قدرة الفرد على إقامة علاقات بناءة مع ذاته ومع الآخرين والواقع وإلى قدرته على تحمل ضغوط الحياة ومواكبة متطلباتها المتغيرة.

ث: التعريف التمريضي للصحة النفسية

الصحة النفسية هي "عملية توافق بين عناصر الفرد النفسية والجسدية والعقلية والاجتماعية والروحية التي تتضمن القدرة على الحد من الضغوط النفسية وتقبل الذات وحل المشكلات النفسية" كما يمكن تعريفها بأنها "حالة إيجابية تتضمن التمتع بصحة العقل والجسم وليست مجرد غياب أو الخلو من أعراض المرض النفسي" وتعرف منظمة الصحة العالمية (WHO) الصحة النفسية بأنها "حالة من الراحة الجسمية والنفسية والاجتماعية وليست مجرد عدم وجود المرض" (العزة، 2004. ص 50)

3- المفاهيم المرتبطة بالصحة النفسية :

1- التوافق الشخصي : هو مجموعة من الاستجابات المختلفة التي تدل على تمتع الفرد، و شعوره بالأمن الشخصي ، كم يتمثل في اعتماده على نفسه ، و إحساسه بقيمته ، و شعوره بالحرية في توجيهه السلوك دون سيطرة الغير ، و الشعور بالانتماء ، و التحرر من ميل إلى الإنفراد ، و الخلو من الأمراض العصابية ، و كذلك شعوره بذاته ، أو برضاه عن نفسه ، و بخلوه من علامات الانحراف النفسي . (أديب محمد الخالدي ، 2009، ص 133)

ب- الإحباط : يعتبر الإحباط من المفاهيم الأساسية في مجال الصحة النفسية ، و هو مواجهة الفرد لما يمنعه أو يعيقه في تحقيق الفرد أهدافه و إشباع دوافعه ، و هو أيضا انفعالية و دافعية يشعر عندما يجد ما يحول دون إمكانيةه لتحقيق ذاته ، أو غاياته.

ا ت- العدوان : هو سلوك يوجه نحو الغير ، الغرض منه إلحاق الضرر النفسي و المادي ، و قد يوجه نحو الذات فيلحق الضرر.

ج- القلق : نوع من الانفعال المؤلم يكتسبه الفرد و يكونه خلال المواقف التي يصادفها ، فهو يختلف عن بقية الانفعالات غير السارة (كالشعور بالإحباط ، أو الغضب ، الغيرة) لما يسببه من تغيرات جسمية داخلية يحس بها الفرد ، و أخرى خارجية تظهر على ملامحه بوضوح.

د- الصراع النفسي: هو تعرض الفرد لقوى متساوية تدفعه باتجاهات متعددة مما تجعله عاجزا عن اختيار اتجاهها معينا و يترتب عليه الشعور بالضيق و عدم الارتياح، وكذلك القلق. وهذا ناتج عن صعوبة اختياره ، أو اتخاذ القرار بشأن الاتجاه الذي يسلكه. (أديب محمد الخالدي ، 2009، ص134)

4- العوامل التي تؤثر في الصحة النفسية:

ا- الأسرة : يقول علماء النفس أن الرجل هو امتداد لطفولته ، فالطفولة السوية تؤدي إلى رجل سوي . و الأسرة هي التي تضع نواة و أسس شخصية الفرد في السنوات الخمس الأولى من حياته ، و لذا إذا كانت هذه الأسس سليمة شب لنا العاملين الأسوياء . و قد يعاني العاملين من عدم القدرة على التوافق الحسن نتيجة ما اكتسبوه من داخل أسرهم من صفات سلوكية شاذة كعدم تحمل المسؤولية ، عدم احترام المواعيد عدم المحافظة على النظام ، الأنانية المفرطة و مثل هذه الصفات كفيلا أن تحول بين العاملين و بين نجاحهم في عملهم ، فالعامل الذي لا يتحمل المسؤولية أو لا يحترم مواعيد عمله أو لا يحافظ على النظام العمل الذي يحدد سير العمل لا يمكن أن يكون عاملا ناجحا مما يترتب عليه سوء تكيفه مع عمله و بالتالي يؤدي إلى سوء صحته النفسية.

ب- المدرسة : و العامل الذي عاش في طفولته عددا من السنوات في مدرسة يسودها جو من النظام و الانضباط و الحرية و الديمقراطية يقوده معلمون رأى فيهم نماذج للإخلاص و الجدية و حب العمل سيشب دون شك متحملا بهذه الصفات الصالحة التي تجعل منه إنسانا ناجحا في عمله مما يدعم صحته النفسية ، أما الذي تربى في مدرسة يسودها الفوضى و الاضطراب و التسبب و عدم الاحترام العمل

فسيكون نصيبه الفشل في عمله و سوء التكيف معه لما اكتسبه في مدرسته من صفات سيئة ، و هذا مما يؤثر على سوى صحته النفسية .

ت- **طبيعة العمل**: لقد ثبت أن طبيعة العمل الذي يمارسه العامل من العوامل التي تؤثر على سلوكه فهناك من يضطر العامل رمين و المنحرفين ، و هناك مهن يتعامل فيها الفرد مع أشخاص من بيئات اجتماعية معينة كسائق العربة الكارو مثلا ، مثل هذه المهن تؤثر على سلوك العاملين فيها تأثيرا سيئا مما يجعل قدرا غير فيها إلى التعامل مع أشخاص سيء السلوك كمن يتعامل مع قليل من سلوكهم غير سوي ((عويد سلطان مشعان 1993، ص332)

5-معايير الصحة النفسية :

تتحد معايير الصحة النفسية بنمط ما يدور في واقع الأفراد و يواجههم من ضغوطات ، و تتحدد بمدى غياب عناصر الشعور بالأمن المادي و الاقتصادي و الاجتماعي ، فالصحة النفسية نمط إنساني اجتماعي يرتبط بوجود الإنسان و واقعه.

ومن معايير قياس الصحة النفسية ما يلي:

- المعيار الإحصائي Statistical Criterion .:

أي ظاهرة نفسية عند قياسها إحصائياً تتوزع وفقاً للتوزيع الإعتدالي، بمعنى أن الغالبية من العينة الإحصائية تحصل على درجات متوسطة في حين تحصل فئتان متناظرتان على درجات مرتفعة (أعلى من المتوسط) ودرجات منخفضة (أقل من المتوسط)، وبهذا المعنى تصبح السوية هي المتوسط الحسابي للظاهرة في حين يشير الانحراف إلى طرفي المنحنى إلى اللاسوية، فالشخص اللاسوي هو الذي ينحرف عن المتوسط العام للتوزيع الإعتدالي.

ومن المآخذ على هذا المعيار أنه قد يصلح عند الحديث عن الناس العاديين من حيث الصفات الجسمية مثل الطول والوزن، بينما لا يصلح هذا المعيار في حالة القياس النفسي، لأن القياس النفسي يقوم على أسس معينة إن لم يتم مراعاتها يصبح الرقم الذي نخرج به رقماً مضللاً ولا معنى له، لأن القياس النفسي هو قياس نسبي غير مباشر، فمثلاً عند قياس الذكاء فنحن نفترض وجود الذكاء ولكنه بشكل واقعي غير ملموس ولكن نستدل عليه من صفات الفرد (عبد الغفار، 2001. ص 58-61)

– المعيار الذاتي (الظاهري) Subjective Criterion

السوية تحدد هنا من خلال إدراك الفرد لمعناها، فهي كما يشعر بها الفرد ويراهها من خلال نفسه، فالسوية هنا هي إحساس داخلي وخبرة ذاتية، فإذا كان الفرد يشعر بالقلق وعدم الرضا عن الذات فإنه يعد وفقاً لهذا المعيار غير سوي، فمن الصعب الاعتماد على هذا المعيار كلياً لأن معظم الأفراد الأسوياء تمر بخبرتهم حالات من الضيق والقلق (غريب، 1999. ص 137-138)

– المعيار الاجتماعي Social Criterion :

تحدد السوية في ضوء العادات والتقاليد الاجتماعية حيث تكون السوية مسايرة للسلوك المعترف به اجتماعياً، ويعني ذلك أن الحكم على السوية أو اللاسوية لا يمكن التوصل إليه إلا بعد دراسة ثقافة الفرد. ويخلو هذا المعيار من مخاطر المبالغة في الأخذ بمعايير المسايرة، أي اعتبار الأشخاص المسايين للجماعة هم الأسوياء في حين يعتبر غير المسايين هم الأبعد عن السوية، فهناك خصائص لا سوية كالانتهازية تكتسب مشروعيتها في إطار من الرغبة الاجتماعية، فالمسايرة الزائدة في حد ذاتها سلوك غير سوي (ربيع، 2000. ص 90)

– . المعيار الباطني:

هو معيار يجمع بين مزايا معظم المعايير السابقة ويعمل على تجاوز مثاليها (منخيمر، 1979. ص 32) فالحكم ليس خارجياً كما هو الحال في المعايير الاجتماعية أو الإحصائية ، كما أنه ليس ذاتياً كما هو الحال في المعيار الذاتي، إنما يعتمد هذا المعيار على أساليب فعالة تمكن الباحث قبل أن يصدر حكمه من أن يصل إلى حقيقة شخصية الإنسان الكامنة في خبراته الشعورية واللاشعورية أيضاً. (إيمان فوزي، 2001 ص 22)

6-: مظاهر الصحة النفسية

لكي يمكن القول أن الفرد يتمتع بصحة نفسية سليمة يجب توافر بعض العلامات أو السمات وهي:

1. غياب الصراع النفسي الحاد (الصراع الخارجي والداخلي).
2. النضج الانفعالي، بحيث يعبر الفرد عن انفعالاته بصورة متزنة بعيدة عن التعبيرات البدائية والطفلية.
3. الدافعية الإيجابية للإنجاز التي تدفع الفرد للقيام بأعمال تحقق له النجاح.
4. التوافق النفسي المتمثل في العلاقة المتجانسة مع البيئة، بحيث يستطيع الفرد

الحصول على الإشباع اللازم لحياته مع مراعاة ما يوجد في البيئة المحيطة من متغيرات (ربيع، 2000. ص 92-99)

7- خصائص الفرد المتمتع بالصحة النفسية

لكي يمكن القول أن فرداً ما يتمتع بقدر وافر من الصحة النفسية يجب توافر بعض الخصائص لدى ذلك الفرد منها:

7-1.. التوافق: ويضم جانبين:

أ. التوافق الاجتماعي: ويشمل التوافق الأسري والمدرسي والمهني والاجتماعي بمعناه الواسع.

ب. التوافق الشخصي: وهو الرضا عن النفس.

7-2.. الشعور بالسعادة مع النفس: ودلائل ذلك الراحة، الأمن، الثقة، احترام الذات، تقبل الذات، التسامح مع الذات، والطمأنينة.

7-3.. الشعور بالسعادة مع الآخرين: ويظهر ذلك من خلال احترام الآخرين، إقامة علاقات اجتماعية، الانتماء للجماعة، التعاون مع الآخرين، تحمل المسؤولية الاجتماعية، حب الآخرين والثقة بهم.

7-4.. تحقيق الذات واستغلال القدرات: ودلائل ذلك فهم النفس، التقييم الواقعي للقدرات والإمكانات، تقبل نواحي القصور، احترام الفروق بين الأفراد، تنوع النشاط وشموله، تقبل الحقائق المتعلقة بالقدرات موضوعياً، تقدير الذات حق قدرها، وبذل الجهد في العمل والرضا عنه والكفاية والإنتاج.

7-5. القدرة على مواجهة مطالب الحياة، ودلائل ذلك:

أ. النظرة السليمة للحياة ومشاكلها

ب. العيش في الحاضر والواقع

ت. مرونة في مواجهة الواقع

ث. بذل الجهد في حل المشاكل

ج. القدرة على مواجهة الإحباطات اليومية

ح. تحمل المسؤوليات الشخصية والاجتماعية

خ. الترحيب بالأفكار الجديدة

د. السيطرة على البيئة والتوافق معها

7-6.. التكامل النفسي: ودلائل ذلك

أ. الأداء الوظيفي الكامل المتناسق للشخصية جسيماً وعقلياً واجتماعياً ودينياً.

ب. التمتع بالصحة ومظاهر النمو العادي

7-7. العيش في سلامة وسلام: ودلائل ذلك:

أ. التمتع بالصحة النفسية والجسمية والاجتماعية

ب. السلم الداخلي والخارجي

ت. الإقبال على الحياة والتمتع بها

II. تلاميذ الطور الثانوي :

1-تعريف المرحلة الثانوية:

وتدعى هذه المرحلة بالطور الثانوي و تمتد من 15 إلى 18 سنة من عمر التلميذ ، يزداد المراهق في نهايتها قوة و قدرة لي الضبط و التحكم في القدرات ، إذن هي فرصة لتلقيه المهارات الحركية و كذلك يصل نمو الذكاء في هذه المرحلة تقريبا أقصاه ، و تزداد عملية الفهم و الإدراك نتيجة بعض التجارب و الخبرات (محمد سعيد عزمي 2004 ، ص 23) و تظهر في هذه المرحلة نقطة هامة في حيات المراهق حيث يميل الفرد و يستعد للبدء في تكوين مبادئ و اتجاهات عن الحياة و المجتمع و منها الميل إلى القراءة و حب الاطلاع ، و تمتاز أيضا هذه المرحلة بتكوين . (الفرد ليصبح في النهاية قادرا تستقر فيه المثل و الأنماط الاجتماعية (محمد عادل خطاب 1965 ، ص 27)

2-احتياجات المرحلة الثانوية:

إن المرحلة الثانوية كغيرها من مراحل النمو تحتاج إلى عدة حاجات هامة نلخصها فيما يلي :

* الحاجة إلى الأستاذ الذي يساعد على تعلم المهارات الحركية بشكل منتظم .

* الحاجة إلى المفاهمة التامة بين المدرسة و المنزل .

* الحاجة إلى العناية بصحة الفرد و ذلك بإجراء الكشف الطبي عليه و ملاحظته أثناء قيامه بالنشاط البدني و الرياضي .

* الحاجة إلى استنفاد الطاقة الزائدة لدى الأفراد عن طريق النشاط مع مراعاة الراحة اللازمة و التغذية الكاملة .

* العمل على بعث الروح الثقة و التعاون بين التلاميذ .

3-أنواع الأنشطة في المرحلة الثانوية:

تكمّن النشاطات البدنية و الرياضية في هذه المرحلة في تمارين تعمل على تحسين اللياقة البدنية و الزيادة في قوة التحمل لدى التلاميذ و هذا بواسطة رياضات فردية مثل الجري ، القفز ، الرمي.... الخ ، ورياضات جماعية مثل كرة اليد، كرة السلة ، كرة الطائرة.... الخ ، و هذا لتدريبه و تعليمه المسؤولية و القيادة ، و أيضا لشغل أوقات فراغه و إكسابه الكثير من المهارات النافعة . إلى جانب ذلك وجود مجال واسع للتخلص من أعباء المواد الدراسية الأخرى ولنسيان ما في نفسه .

4-أهداف الأنشطة للمرحلة الثانوية:

البرامج البدنية و الرياضية التي يجب أن تعطى للولد في مرحلة الطور الثانوي تهدف :

* العناية بصحته وكذا الخلو من الأمراض حتى يمكن أن ينمو التلميذ نموا سليما و تزداد قوته البدنية ، ويفهم التلميذ حقيقة جسمه وتطورات نموه .

* العمل على تنمية الميول لشغل وقت الراحة في أوجه النشاط وتوجيهه للعمل على اكتساب مهارات مختلفة نافعة في الحياة وتدريبه على القيادة والتبعية ، ولا يأتي ذلك إلا بالمشاركة في النشاطات البدنية والرياضية لاحتوائها على مجال واسع للتدريب .

5-مميزات التلميذ في مرحلة التعليم الثانوي :

* تبدو لديه الميول المختلفة .

* نمو خياله و فكره .

* الميل إلى الدين و اتجاهه إلى المناقشة .

* اعتماده على المنطق .

* البحث على المثل العليا التي يتقبلها المجتمع .

* مساندة أصدقائه من نفس الجنس .

6-التربية البدنية و الرياضية في مرحلة التعليم الثانوي:

يجب أن يعتمد الأستاذ في هذه المرحلة على ما يلي :

* تنوع مجموعة من الألعاب أثناء الحصص .

* الوقت العملي الكافي لتحسين الأداء .

* الأنشطة البدنية حيث تزداد الاختلافات الجنسية بين التلاميذ .

* استغلال حب التلاميذ الأبطال في تحسين الأداء .

* الأنشطة الداخلية و الخارجية المتنوعة .

* إطالة الأداء حيث تزداد قوة القلب في تلك المرحلة أي أنها لا تصل الى التعب الشديد والإجهاد

العصبي . (الزائد) (محمد سعد زغلول 2002 ، ص 60)

خلاصة:

الصحة النفسية مهمة للمجتمع بكل عناصره مثل المدرسة، مكان العمل، الأسرة، فهي تعمل على السعادة والتكامل والنماء لأفراد المجتمع وتهتم أيضاً بعلاج المشكلات الاجتماعية التي تؤثر على نمو شخصية تلميذ الطور الثانوي في عدة مجالات.

كما ان لها أهمية كبيرة في مجال التعليم وخاصة في المدرسة حيث العلاقات السوية بين الإدارة والمدرسين تؤدي إلى نموهم النفسي السليم وذلك يؤدي إلى النمو التربوي والنفسي السليم للتلميذ، والعلاقة الجيدة بين المدرسة والبيت تساعد على رعاية النمو النفسي للتلميذ .

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث :
الاجراءات المنهجية
و الميدانية للبحث

تمهيد :

بعد دراستنا النظرية للموضوع و إحاطته من جميع جوانبه سوف ندرس و نخطط ببحثنا هذا ميدانيا ، وهذا بالتعامل المباشر مع الأساتذة و تلاميذ الطور الثانوي ، وذلك مع تلاميذ تتراوح أعمارهم ما بين 15 إلى 18 سنة يدرسون في المرحلة الثانوية ، وسوف نتطرق في بداية هذا الباب إلى فصل ندرس فيه منهجية البحث الميداني لنخلص إلى استنتاج عام ، الذي يبين لنا نفي أو تأكيد الفرضيات المقدمة في بداية هذا البحث .

1- الدراسة الإستطلاعية :

قبل الشروع في طبع الإستبيان و توزيعه على المراهقين قمنا بإجراء استطلاع أولي يشمل توزيع 10 إستمارات للإستبيان على 10 مراهقين ينتمون إلى العينة التي إختارناها و ذلك للكشف عن مدى فهم الأسئلة المطروحة ومدى صلاحيتها و تماشيها مع البحث وهذا للقيام بتعديلات مناسبة ، بالإضافة أو الحذف لبعض الأسئلة بعد تبين فهم التلاميذ للأسئلة المطروحة ثم طبع الإستبيان بصفة نهائية و توزيعه على بقية العينة .

2- منهجية البحث :

1- المنهج المتبع :

يهتم المنهج الوصفي بدقة ذكر الخصائص و المميزات للشئ الموصوف معبرا عنها بصورة كمية وكيفية ، ويكثر استخدام هذا المنهج في المجالات العسكرية ، وكذلك في الدراسات الانسانية ، فيما يصعب تطبيق المنهج التحريبي ، ويمكن تعريف هذا المنهج بأنه طريقة من طرق التحليل و التفسير بشكل علمي ، للوصول الى اغراض محددة لوضعية اجتماعية معينة ، او هو طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميًا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها واخضاعها للدراسة الدقيقة .

اخرنا في بحثنا هذا المنهج الوصفي وهذا لتماشيهِ مع طبيعة الموضوع المدروس و إلى كونه طريقة من الطرق التي تتسم بالموضوعية و التصور الواقعي للظواهر الاجتماعية و النفسية التي تحيط بالمراهق . ويعرف المنهج الوصفي على أنه كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية النفسية أو الاجتماعية ، كما هي قائمة في الحاضر قصد تشخيصها و كشف جوانبها و تحديد العلاقة بين عناصرها أو يثبتها وبين ظواهر اجتماعية أو تعليمية أو نفسية .

3- مجتمع وعينة البحث:

3-1.. مجتمع البحث :

هو مجتمع محدود أو غير محدود من المفردات أو العناصر أو الوحدات ، أو يقصد بمجتمع البحث جميع المفردات و الأشياء التي نريد معرفة حقائق عليها ، كما يعرف بأنه كل العناصر التي تستهدفها الدراسة سواء أكانت هذه العناصر أفراد ، أو أحداث أو مشاهدات موضوع البحث أو الدراسة . (محمد عبيدات و آخرون . 1999. ص84)

و بالتالي فإن مجتمع الدراسة في بحثنا هذا يتحدد في تلاميذ ثانويات بلدية بسكرة

2-3. تحديد عينة البحث :

و هي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة و إجراء الدراسة عليها ثم استخدام تلك النتائج و تعميمها على كامل المجتمع الأصلي للدراسة .

و يمكن تعريفها كذلك بأنها مجموعة من مفردات مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة بحسب أنواع العينات بحيث تكون المفردات المختارة تحمل نفس خصائص المجتمع الأصلي للدراسة . (أحمد بن مرسلي 2003 ، ص 166)

و حرصنا منا إلى لوصول لنتائج أكثر دقة وموضوعية قمنا باعتبار عينة عشوائية تحتوي على 110 تلميذ و 10 أساتذة في بعض ثانويات بلدية بسكرة حيث يزاولون دراستهم في جميع أطوار الثانوية و تتراوح أعمارهم من 15 إلى 18 سنة .

4-مجالات البحث :

4-1- المجال المكاني :

قمنا بتوزيع الإستبيان على مجموعة من التلاميذ موزعين في الثانويات بلدية بسكرة .
أما فيما يخص استبيان الاساتذة فوزعناه بنفس الثانويات .

جدول يوضح الثانويات محل الدراسة :

عدد التلاميذ	عدد الأساتذة	الثانويات
20	02	ثانوية العربي بن مهدي (حي بني مرة)
30	02	ثانوية رشيد رضا العاشوري (حي الوادي)
20	02	ثانوية سعيد عبيد (العالية الجنوبية)
20	02	ثانوية سي الحواس (حي بني مرة)
20	02	ثانوية محمد بجاوي (العالية الشمالية)

4-2- المجال الزمني :

وزع الإستبيان خلال السنة الدراسية 2019/2018 وهذا من 2019/04/11 إلى غاية 2019/04/26.

5-متغيرات البحث:

المتغير المستقل: دور شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية

المتغير التابع : تحقيق الصحة النفسية

6-أدوات البحث :

اعتمدنا في دراستنا هذه إلى استخدام تقنية الاستبيان باعتبارها أنسب وسيلة للتحقيق في الإشكالية بالنظر إلى ظروف إجراء البحث ولغرض تسهيل جمع المعلومات ، وهو مناسب لفترة المراهقة التي يتسم بها تلميذ المرحلة الثانوية و ما تحتويه من أسئلة بسيطة تشمل كل من المفتوحة (إعطاء الحرية الكاملة للمرهبق للإجابة) ، المغلقة (تحديد مسبق للأجوبة ويعمل التلميذ على اختيار واحدة منها فقط) ، أما الأسئلة الأخيرة فهي نصف مفتوحة (تحتوي على كلا من الأسئلة السابقة).

ويعرف الإستبيان على أنه مجموعة من الأسئلة مرتبطة بطريقة منهجية ، وهو كذلك عبارة عن وسيلة تهدف إلى جمع المعلومات مباشرة من مصادرها الأصلية .

7- الأسس العلمية للأداة المستخدمة:

7-1-الصدق : تعتبر درجة الصدق هي العامل الأكثر أهمية بالنسبة للمقياس و الاختبارات و هو يتعلق أساسا بنتائج الاختبار .

كما يشير " تابلر " : أن الصدق يعتبر أهم اعتبار يجب توافره في الاختبار .

يحدد " كيورتن " الصدق باعتباره تقدير للارتباط بين الدرجات الخام للاختبار و الحقيقة الثابتة ثباتا تاما .
(مروان عبد المجيد ابراهيم ، 1999.ص13)

و للتأكد من صدق أداة الدراسة قمنا باستخدام صدق المحكمين كأداة للتأكد من أن الاستبيان يقيس ما أعد له ، حيث قمنا بتوزيع نسخ من الاستبيان على عدد من الأساتذة من جامعة بسكرة ليحكموا مدى وضوح فقرات الاستبيان و مدى كفايتها و مناسبتها للمحورين المقترحين .

و الاستفادة من اقتراح ما يروونه ضروريا من تعديل صياغة العبارات أو حذفها ، و كذلك توجيهاتهم فيما يتعلق بالبيانات الأولية بحذف بعض الخصائص الشخصية و إضافة خصائص أخرى و تعديلها .

و بالاعتماد على الملاحظات و التوجيهات التي أبدها المحكمون ، قمنا بإجراء التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمين حيث تم حذف بعض العبارات و تغيير صياغة الآخر و كذلك إعادة ترتيبها وفق رأي المحكمين .

7-2- الثبات :

و هو أن يعطي الاستبيان نفس النتائج ، إذا ما استخدم أكثر من مرة على نفس الأفراد و تحت نفس الظروف ، و لقد قمنا بتوزيع الاستمارة بعد تعديلها على التلاميذ ، و بعد أسبوع أعدنا توزيعها على نفس العينة للتأكد من صحة المعلومات و بالفعل كانت النتائج متشابهة تماما مما يدل على الثبات و الصدق في الإجابة على الأسئلة .

8- الأساليب الاحصائية :

بعد جمع الإستمارات الخاصة بالمراهقين و الأساتذة للعينة المدروسة قمنا بجمع الأجوبة على شكل تكرارات الخاصة بكل سؤال وبعدها تم حساب النسب المئوية على طريقة :

$$\frac{\text{العدد} \times 100}{\text{عدد أفراد العينة}} = \text{النسبة المئوية} \quad (\text{س})$$

كيفية رسم الدائرة النسبية (ع)

$$\frac{\text{س}}{360} \times 100\% = \text{ع}$$

$$\frac{360 \times \text{س}}{100} = \text{الدرجة (ع)}$$

الفصل الرابع :

عرض وتعليق نتائج البحث

تمهيد :

بعد جمع الإستمارات نقوم الآن بتحليل النتائج و مناقشتها وذلك قصد الوصول إلى إثبات الفرضيات التي طرحناها ومن خلال حساب التكرار و حساب النسبة المئوية نحدد الإجابات الغالبة وهذا قصد تحديد و تدقيق الإجابات .

و يتم عرض المناقشة بطرح السؤال ثم الغرض منه و عليه جدول التكرار و النسب ثم التحليل و أخيرا النتيجة.

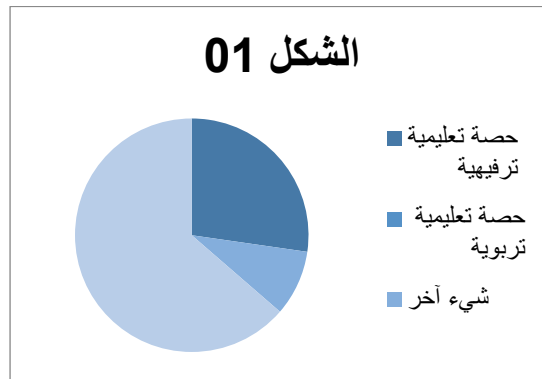
1- عرض و تحليل نتائج الإستبيان الموجه للتلاميذ :

السؤال الأول : ماذا تعني لك حصة التربية البدنية والرياضية ؟

الهدف من السؤال : معرفة رأي التلاميذ حول ما تعنيه حصة التربية البدنية و الرياضية

جدول رقم 01 : معرفة رأي التلاميذ حول ما تعنيه حصة التربية البدنية و الرياضية

النسبة	التكرار	الإجابة
9.09%	10	حصة تعليمية تدريبية
63.63%	70	حصة تعليمية تربوية
27.27%	30	حصة تعليمية ترفيهية
00%	00	شيء آخر
100%	110	المجموع



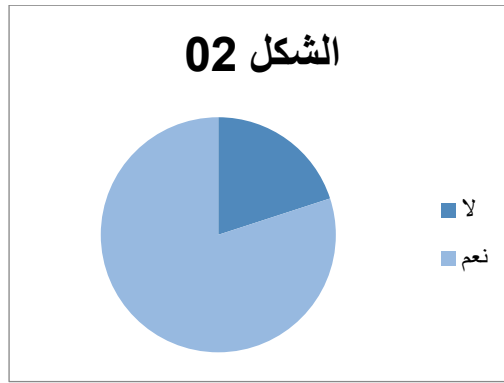
من خلال الجدول تبين لنا النتائج التالية : و هي أن النسبة الكبيرة من التلاميذ و التي تمثل 63.63% ترى أن حصة التربية البدنية والرياضية حصة تعليمية تربوية ، أما النسبة الثانية فهي تمثل 27.27% التي ترى أن حصة التربية البدنية والرياضية هي حصة تعليمية ترفيهية أما النسبة الثالثة فهي 9.09% تعتبر أن حصة التربية البدنية و الرياضية حصة تعليمية تدريبية .

من هذه النتائج نستنتج أن نظرة التلاميذ لحصة التربية البدنية والرياضية هي بمثابة حصة للتعليم والتربية لما تقدمه من حصص تربوية .هذا ما جاءت به فكرة أرسطو ، حيث قال أن التربية هي إعداد العقل لكسب العلم كما تعد الأرض للنبات و الزرع .

الفصل الرابع _____ عرض وتحليل نتائج البحث

السؤال الثاني : هل تعطي أهمية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية كباقي الأساتذة ؟
الهدف من السؤال : يهدف إلى معرفة وجهة نظر التلاميذ نحو أستاذ التربية البدنية و الرياضية .
جدول رقم 02 معرفة وجهة نظر التلاميذ نحو أستاذ التربية البدنية و الرياضية

النسبة	التكرار	الإجابة
%80	88	نعم
%20	22	لا
%100	110	المجموع



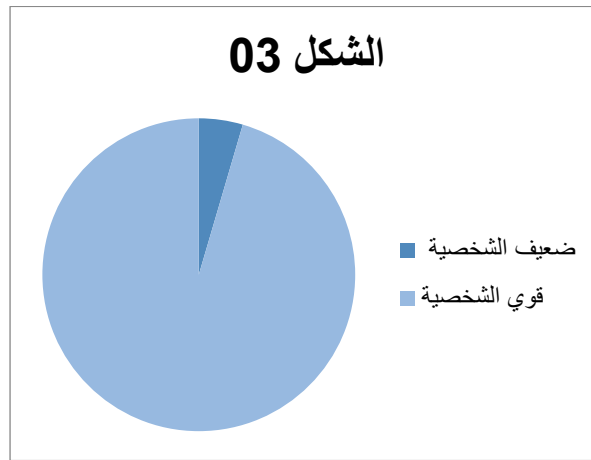
من النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 02 نلاحظ أن نسبة كبيرة من التلاميذ و هي %80 أجابت ب : نعم ، مقابل %20 أجابت ب : لا
ومنه يمكن القول أن عدد كبير من التلاميذ يعطون أهمية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية كباقي الأساتذة ، وهذا راجع إلى مؤهلات العلمية و طريقة تدريسه بحيث يزودهم بفوائد عقلية كتسمية الحواس و الذكاء وفوائد خلقية كالطاعة و الصداقة وروح التعاون .

السؤال الثالث : ما رأيك في أستاذ التربية البدنية و الرياضية ؟

الهدف من السؤال : هو معرفة نوعية شخصية الأستاذ في نظر تلاميذه .

جدول رقم 03 معرفة نوعية شخصية الأستاذ في نظر تلاميذه

النسبة	التكرار	الإجابة
95.45%	105	قوي الشخصية
4.54%	05	ضعيف الشخصية
100%	110	المجموع



من خلال الجدول رقم 03 نلاحظ النتائج التالية: و هي أن نسبة كبيرة من التلاميذ 95.45% ترى أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يملك شخصية قوية ، فيما يرى البقية 4.54% أن أستاذهم ضعيف الشخصية .

ومن هنا نستطيع القول أن معظم أساتذة التربية البدنية والرياضية يملكون شخصية قوية ، مليئة بالحب و العطف إلى التلاميذ حيث أن الشخصية القوية لأستاذ المتميز بالصبر و التحمل و ضيق النفس وفهم التلاميذ ومشاكلهم .

أما الشخصية الضعيفة و التي تتأثر بأي مشكل تنقص من إقبال التلاميذ و تجعلهم ينفرون من الحصة نتيجة لضعف شخصية الأستاذ نفسه .

كما قال محمد محمد الثعلب ، المعلم يث المثل العليا في تلاميذه وهو القدوة أمامهم ، وهم يتأثرون بشخصيته ويقلدونه .

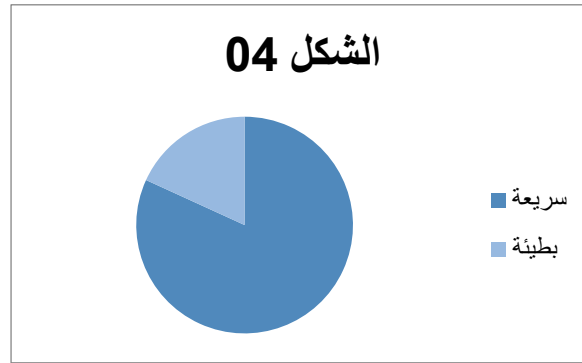
الفصل الرابع _____ عرض وتحليل نتائج البحث

السؤال الرابع : خلاصة الحصّة يأخذ أستاذ التربية البدنية و الرياضية قراراته أمام مشكل ما بصورة سريعة أم بطيئة

الهدف من السؤال : هو معرفة تحكّم أستاذ التربية البدنية والرياضية في المشاكل التي تحدث أثناء الحصّة و طريقة تعامله معها .

جدول رقم 04: معرفة تحكّم أستاذ التربية البدنية والرياضية في المشاكل التي تحدث أثناء الحصّة و طريقة تعامله معها .

الإجابة	التكرار	النسبة
سريعة	90	%81.81
بطيئة	20	%18.19
المجموع	110	%100



من خلال الجدول رقم 04 نلاحظ أن نسبة %81.81 أجابت بأن للأستاذ قرارات سريعة ، أما نسبة %18.19 فأجابت بأن قرارات الأستاذ تكون بطيئة .

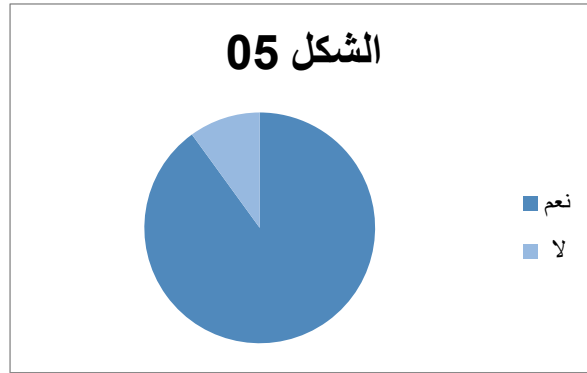
يأخذ الأستاذ قراراته بشكل سريع مانعا بذلك حدوث أي إضطرابات .

السؤال الخامس : هل أستاذ التربية البدنية والرياضية يحسن تقديم الحصة ؟

الهدف من السؤال : هو إظهار وحسن وقدوة الأستاذ في تقديم حصة التربية البدنية والرياضية في صورة جمالية للتلاميذ .

جدول رقم 05 إظهار وحسن وقدوة الأستاذ في تقديم حصة التربية البدنية والرياضية في صورة جمالية للتلاميذ .

النسبة	التكرار	الإجابة
90%	99	نعم
10%	11	لا
100%	110	المجموع



من خلال الجدول نجد نسبة 90 % من التلاميذ أجابوا بنعم أي أن الأستاذ يحسن تقديم الحصة و 10 % تجد أن الأستاذ لا يحسن تقديم حصته .

نستنتج من ذلك أن أستاذ التربية البدنية والرياضية له كفاءة وقدرة في تسيير و تقديم حصة التربية البدنية و الرياضية و التحكم في المجموعة .

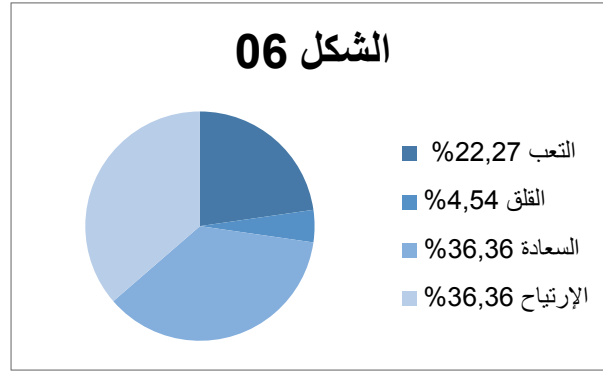
أن أستاذ التربية البدنية والرياضية له مكانة خاصة لدى التلاميذ و هذا من خلال ما يقدمه لهم من معارف و أفكار تجعله عبارة عن وسيط بين التلميذ و الرياضة ، و هذا ما توضحه إجابة التلاميذ الذين يرون في أستاذهم المعرفة و الإمكانيات المسخرة لتعلم الأنشطة الرياضية .

السؤال السادس : أثناء قيامك بالنشاط الرياضي كيف يكون شعورك ؟

الهدف من السؤال : هو معرفة شعور التلاميذ بعد حصة التربية البدنية والرياضية

جدول رقم 06 معرفة شعور التلاميذ بعد حصة التربية البدنية والرياضية

الإجابة	التكرار	النسبة
التعب	25	22.27%
القلق	05	4.54%
السعادة	40	36.36%
الإرتياح	40	36.36%
المجموع	110	100%



من خلال الجدول نلاحظ أن النسبتين الكبيرتين من التلاميذ التي تقدر بـ: 36.36% ترى أن حصة النشاط الرياضي تشعرهم بالسعادة و الإرتياح أما النسبة الثالثة التي تقدر بـ: 22.27% يشعرون بالتعب أما النسبة الرابعة التي تقدر بـ : 4.54% يعن بالقلق .

إن لحصة النشاط الرياضي دور حسن حيث يشعر التلاميذ خلالها بالإرتياح و بسعادة كونها تبعد عنهم القلق و الإضطرابات النفسية ، و الحصة بطبعها الرياضي و ما تحويه من ألعاب و أنشطة تجعل التلميذ يشعر حتميا بالتعب والإرهاق البدني نتيجة لما قدمه من طاقة خلال الممارسة .

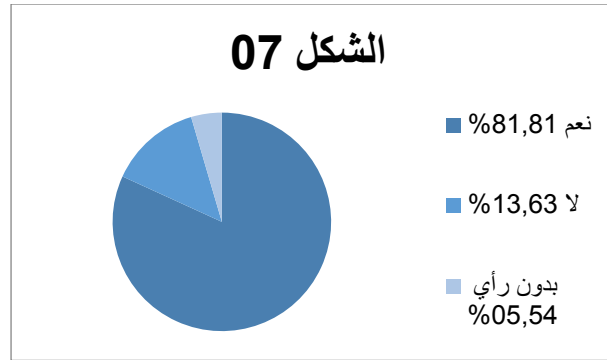
وهذا ما جاء به الباحث ليديك حيث قال : (إن أهم الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي هو الإحساس بالرضا و الإشباع) .

الفصل الرابع عرض وتحليل نتائج البحث

السؤال السابع: حسب رأيك هل لسلوك و شخصية الأستاذ القيادية دور في التأثير على سلوك التلميذ؟
الهدف من السؤال : هو معرفة مدى تأثير التلاميذ بشخصية و سلوك أساتذتهم .

جدول رقم 07 معرفة مدى تأثير التلاميذ بشخصية و سلوك أساتذتهم

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	90	81.81%
لا	15	13.63%
بدون رأي	05	05.54%
المجموع	110	100%



من النتائج المتحصل عليها في الجدول نلاحظ أن نسبة كبيرة من التلاميذ أجابوا بنعم و التي تقدر
ب: 81.81 % مقابل 13.63 % أجابت ب: لا و 05.54 % بدون رأي .

نستنتج أن لشخصية الأستاذ القيادية و سلوكه المتميز له الأثر الكبير على سلوك التلميذ، كما
يجدون فيه من حسن الإصغاء لهم و تفهم لشعورهم و إنفعالاتهم ويقدم لهم التوجيهات و النصائح التي
تساعدهم .

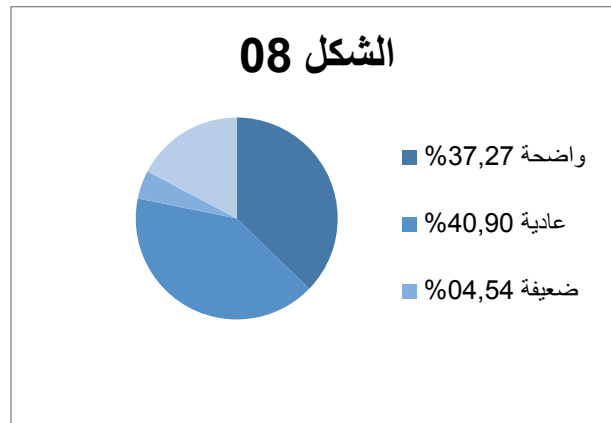
وهذا ما جاءت به فكرة محمد محمد شحات حيث قال: (يتوقف نجاح برنامج التربية البدنية
والرياضية إلى حد بعيد على شخصية المدرس وكفاءته).

الفصل الرابع عرض وتحليل نتائج البحث

السؤال الثامن : هل تتأثر الحالة النفسية للتلاميذ بالحالة النفسية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية بصورة ؟
الهدف من السؤال : لأي درجة تتأثر نفسية التلاميذ بشكل عام بالنسبة للحالة النفسية التي يكون عليها أستاذ التربية البدنية والرياضية .

جدول رقم 08 درجة تأثير نفسية التلاميذ بشكل عام بالنسبة للحالة النفسية التي يكون عليها أستاذ التربية البدنية والرياضية .

الإجابة	التكرار	النسبة
واضحة	41	37.27%
عادية	45	40.90%
ضعيفة	05	04.54%
لا تتأثر بتاتا	19	17.27%
المجموع	110	100%



من خلال إجابات التلاميذ التي تشير إلى أن التلاميذ يتأثرون بصورة عادية بنسبة 40.90% وبصورة أخرى واضحة 37.27% أما بصورة ضعيفة 04.54% أما الفئة التي لا تتأثر بتاتا بنسبة 17.27% وهذا لكون العلاقة بين أستاذ التربية البدنية والرياضية هي علاقة وطيدة وهذا ما ينعكس على التلاميذ سواء بشكل إيجابي أو سلبي كذلك هذا راجع إلى مدى إستعداد التلاميذ إلى إستقبال التصرفات من الأستاذ .

تتأثر الحالة النفسية للسم بصورة عادية و واضحة بالنسبة للحالة النفسية للأستاذ .

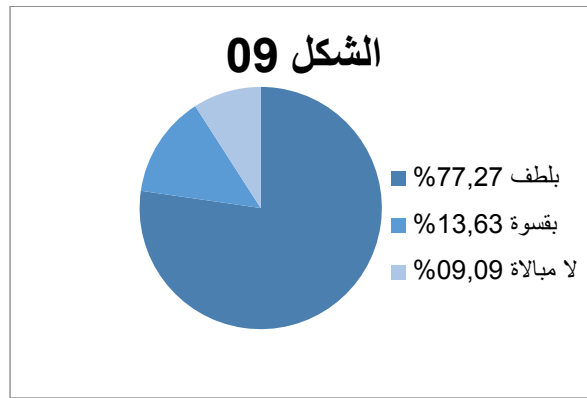
الفصل الرابع عرض وتحليل نتائج البحث

السؤال التاسع : كيف يعاملك الأستاذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية ؟

الهدف من السؤال : هو معرفة كيفية تعامل الأستاذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية

جدول رقم 9 معرفة كيفية تعامل الأستاذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية

النسبة	التكرار	الإجابة
77.27%	85	بلطف
13.63%	15	بقسوة
09.09%	10	لا مبالاة
100%	110	المجموع



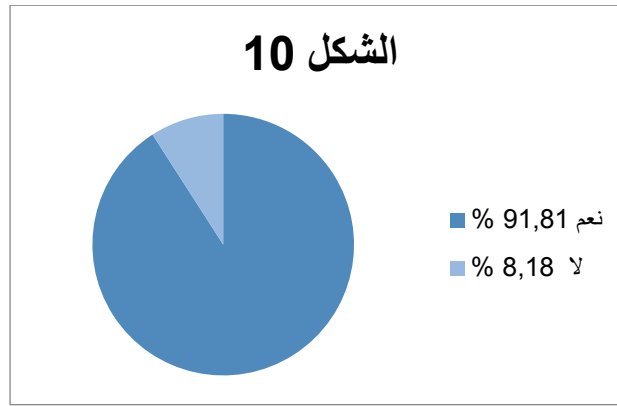
من خلال الجدول نجد أن النسبة الأكبر تصل إلى 77.27% وهي تمثل التلاميذ الذين يجدون تعامل الأستاذ معهم بلطف أما النسبة الثانية فتصل إلى 13.63% وهي تمثل التلاميذ الذين يجدون أن الأستاذ يعاملهم بقسوة و النسبة الأخيرة فهي تقدر ب: 09.09% و ترى أن الأستاذ لا يبالي بالتلميذ . من خلال هذا الإستنتاج يحسن التعامل مع التلاميذ وفق طرق علمية و أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يعتمد على طريقة مبنية على اللطف و يعمل على إحترام التلميذ من حيث أنه فرد واعى يحتاج إلى توجيه لمساره النهائي خاصة في مرحلة المراهقة و بذلك تكون علاقة الأستاذ بالتلميذ مبنية على أساس الصداقة و المحبة .

وهذا ما يوضحه داريل سايد نتوب حيث يقول : (إن التدريس الجيد يعتمد على قوة العلاقة بين المدرس و التلميذ حيث التلاميذ يتمتعون بما يتعلمون عندما تكون العلاقة جيدة بين المدرس و التلميذ) .

الفصل الرابع _____ عرض وتحليل نتائج البحث

السؤال العاشر : هل تحبون أن يشارككم الأستاذ في الأنشطة الرياضية ؟
الهدف من السؤال : هو معرفة رأي التلاميذ تجاه ديناميكية الأستاذ داخل الحصة .
جدول رقم 10 معرفة رأي التلاميذ تجاه ديناميكية الأستاذ داخل الحصة

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	100	91.81%
لا	10	8.18%
المجموع	110	100%



من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول 10 نلاحظ أن نسبة كبيرة من التلاميذ 91.81% يحبون أن يشاركهم الأستاذ في الأنشطة الرياضية ، بينما نسبة 8.18% من التلاميذ لا يحبون أن يشاركهم الأستاذ في اللعب .

ومنه نستطيع القول أن الأساتذة الذين يشاركون التلاميذ في النشاطات الرياضية يخلقون جوا حماسيا داخل الحصة مما يؤدي إلى إندماج التلاميذ مع بعضهم البعض داخل الجماعة و توفير الجو المناسب للعمل بكل هدوء و إعطاء أهمية بالغة للحصة .

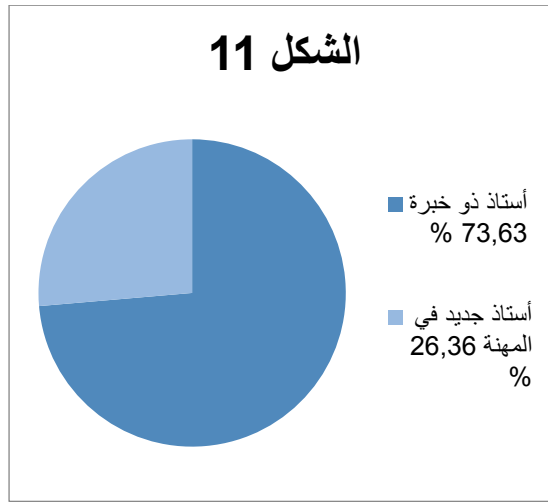
الفصل الرابع _____ عرض وتحليل نتائج البحث

السؤال الحادي عشر : من الأستاذ الذي تريد أن يدرسك ؟

الهدف من السؤال : هو معرفة رأي التلاميذ في الأستاذ الذي يريد أن يدرسهم .

جدول رقم 11 معرفة رأي التلاميذ في الأستاذ الذي يريد أن يدرسهم

النسبة	التكرار	الإجابة
73.63%	81	أستاذ ذو خبرة
26.36%	29	أستاذ جديد في المهنة
100%	110	المجموع



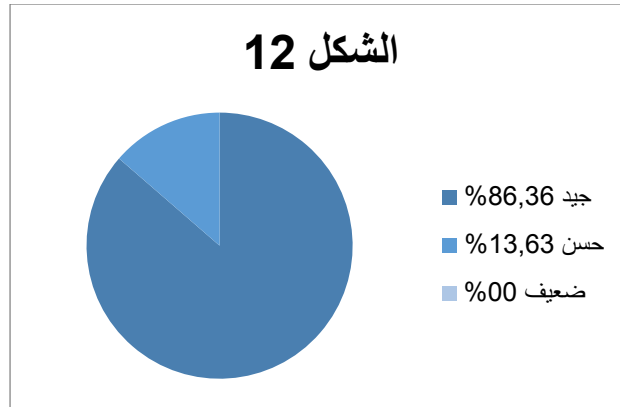
من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 73.63% من التلاميذ يفضلون أن يدرسوا من طرف أستاذ ذو خبرة في المهنة ، بينما نسبة 26.36% يحبون أن يدرسهم أستاذ جديد في المهنة.

ومنه نستنتج أن الخبرة في العمل لها دور كبير في التأثير على سلوك التلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية ، ووجود الأستاذ ذو الخبرة الطويلة يساعد ويفهم التلاميذ أكثر من الأستاذ الذي إلتحق مجددا و لكن عند ذكرنا للخبرة لا نقصد به مرور السنوات الزمنية وحدها لأن ذلك لا يفيد صاحبه نقد ذاتي يدفع الأستاذ إلى التعلم أكثر و الإستفادة من الأخطاء و تحسين المستوى .

السؤال الثاني عشر : كيف ترى أستاذ التربية البدنية والرياضية من الناحية المعرفية ؟
الهدف من السؤال : هو معرفة مؤهلات الأستاذ المعرفية .

جدول رقم 12 معرفة مؤهلات الأستاذ المعرفية

النسبة	التكرار	الإجابة
%86.36	95	جيد
%13.63	15	حسن
%00	00	ضعيف
%100	110	المجموع



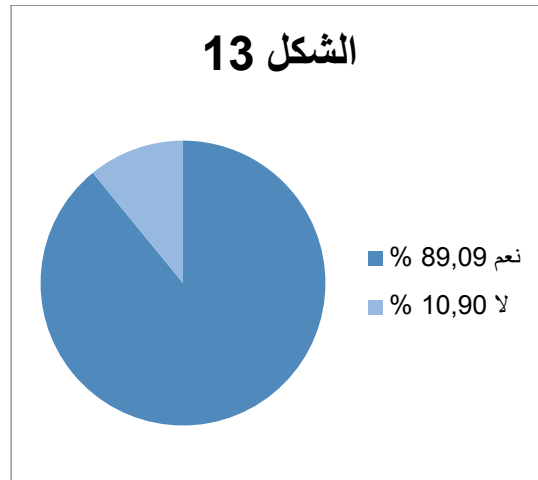
من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة كبيرة من التلاميذ أجابوا بأن أستاذ التربية البدنية و الرياضية جيد من الناحية المعرفية ب: %86.36 أما نسبة %13.63 فتلاحظ بأنه حسن و النسبة الأخيرة بأنه ضعيف وتقدر ب: % 00.

من خلال هذه العينة نستخلص بأن لأستاذ التربية البدنية والرياضية مؤهلات ثقافية و علمية تمكنه من كسب التلاميذ و التأثير عليهم بشخصيته الفذة كونه ملما بالجوانب المعرفية .
ولقد جاء في منهاج التربية البدنية والرياضية بأن أستاذ التربية البدنية والرياضية لا بد أن يظهر بكفاءات مهنية عديدة مثل القدرة على التصور ، التنظيم ، القيادة ، التقييم .

الفصل الرابع _____ عرض وتحليل نتائج البحث

السؤال الثالث عشر : هل لكفاءة الأستاذ دور في التأثير على سلوك التلميذ ؟
الهدف من السؤال : معرفة إذا كان لكفاءة الأستاذ دور في التأثير على سلوك التلميذ .
جدول رقم 13 معرفة إذا كان لكفاءة الأستاذ دور في التأثير على سلوك التلميذ

النسبة	التكرار	الإجابة
89.09 %	98	نعم
10.90%	12	لا
100%	110	المجموع



من خلال الجدول نجد أن نسبة 89.09% من التلاميذ أجابوا بنعم أن الأستاذ له كفاءة في التأثير على سلوك التلميذ ، و 10.90% تجد أن كفاءة الأستاذ ليست لها دور في التأثير على سلوك التلميذ .

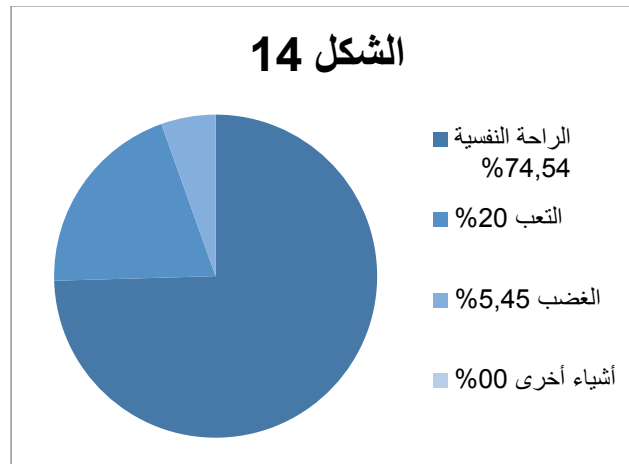
نستنتج أن أستاذ التربية البدنية والرياضية له كفاءة و قدرة في تسيير و تقديم الأنشطة الرياضية له تأثير على سلوك التلميذ .

الفصل الرابع عرض وتحليل نتائج البحث

السؤال الرابع عشر : عند إنتهائك من حصة التربية البدنية والرياضية تحس ب:
الهدف من السؤال: هو معرفة شعور التلميذ المراهق و إنفعالاته النفسية بعد ممارسة التربية البدنية والرياضية.

جدول رقم 14 يمثل معرفة شعور التلميذ المراهق و إنفعالاته النفسية بعد ممارسة التربية البدنية والرياضية.

النسبة	التكرار	الإجابة
%74.54	82	الراحة النفسية
%20	22	التعب
%5.45	06	الغضب
%00	00	أشياء أخرى
%100	110	المجموع



من خلال الجدول يتضح لنا أن نسبة %74.54 هي الأكبر إذ نجد بعد نهاية حصة التربية البدنية و الرياضية الراحة النفسية ، أما النسبة الثانية فهي تصل إلى %20 و هي تمثل التلاميذ الذين يحسون بالتعب و النسبة الثالثة هي النسبة التي نجد بعد إنتهائنا من حصة التربية البدنية و الرياضية تعاني من مشاكل نفسية كاغضب تقدر ب: % 5.45

نستنتج من خلال هذه القراءة أن معظم التلاميذ يجدون راحة نفسية بعد إنتهائهم من القيام بالتربية بذلك فإن حصة التربية البدنية والرياضية هي وسيلة أساسية في خلق توازن إنفعالي لدى المراهق .

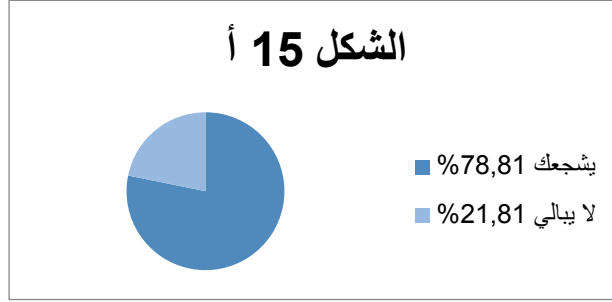
كما جاء في كتاب محمود عبد الفتاح بأن برامج التربية البدنية و الرياضية تتيح فرص التنفس عن مشاعر التوتر و الشد العصبي .

الفصل الرابع عرض وتحليل نتائج البحث

السؤال الخامس عشر : كيف يعاملك أستاذ التربية البدنية والرياضية أثناء قيامك بسلوك ما ؟
الهدف من السؤال : هو معرفة الطريقة العلمية التي يقوم بها أستاذ التربية البدنية والرياضية إتجاه الطالب الذي يقوم بسلوك ما .

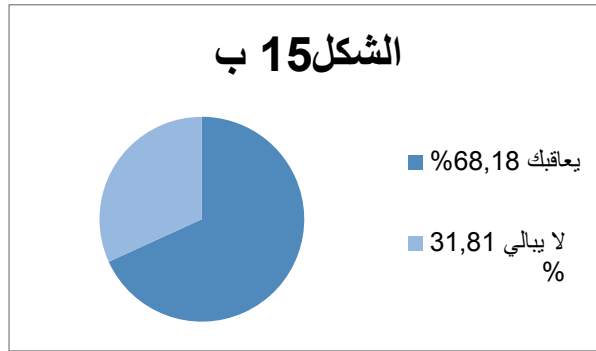
أ-إذا كان سلوكك جيدا

النسبة	التكرار	الإجابة
%78.81	86	يشجعك
%21.81	24	لا يبالي
%100	110	المجموع



ب-إذا كان سلوكك سيئا

النسبة	التكرار	الإجابة
%68.18	75	يعاقبك
%31.81	35	لا يبالي
%100	110	المجموع



من خلال الجدول أ- نجد أن نسبة %78.18 أجابوا بالتشجيع و نسبة %21.81 باللامبالاة من طرف الأستاذ و أما الجدول ب- فنجد أن نسبة %68.18 بالعقاب و أن نسبة %31.81 باللامبالاة من طرف الأستاذ .

نستنتج أن أستاذ التربية البدنية و الرياضية يختلف تعامله مع التلاميذ على حسب درجة سلوكهم .

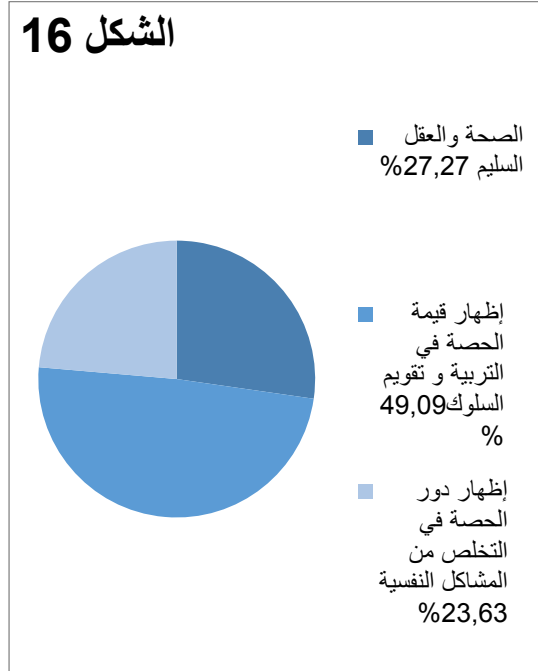
الفصل الرابع _____ عرض وتحليل نتائج البحث

السؤال السادس عشر : بماذا تنصح زملاءك الذين لا يمارسون الأنشطة الرياضية الهدف من السؤال : هو معرفة رأي التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية و كيفية تحضير زملاء الذين لا يمارسونها .

جدول رقم 16 معرفة رأي التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية و كيفية تحضير زملاء الذين لا يمارسونها .

النسبة	التكرار	الإجابة
27.27%	30	الصحة و العقل السليم
94.09%	54	إظهار قيمة الحصة في التربية و تقويم السلوك
23.63%	26	إظهار دور الحصة في التخلص من المشاكل النفسية
100%	110	المجموع

الشكل 16



من خلال الجدول نجد أن معظم التلاميذ و التي تقدر نسبتهم بـ: 49.09% ترمي إجاباتهم على إظهار قيمة الحصّة في التربية و تقويم سلوكهم و تحسينه ، أما النسبة الثانية و هي 27.27% فكانت إجاباتهم على الصحة و العقل السليم ، أما النسبة الأخيرة فكانت 23.63% كانت إجاباتهم ترمي إلى إظهار قيمة الحصّة في تخليصهم من المشاكل النفسية التي تعترضهم .

نستنتج أن معظم التلاميذ يعملون على كشف و إظهار الدور الذي تلعبه حصّة التربية البدنية و الرياضية في تقويم سلوكهم و هذا قصد ترغيب التلاميذ على الممارسة .

حصّة التربية البدنية والرياضية تساعد التلاميذ على تقويم سلوكهم إلى ما هو إيجابي لا يتعارض مع التفاعل الإجتماعي وهذا التحكم بتصرفاتهم و علاقتهم مع الآخرين إلى جانب تخليصهم من مشاكلهم النفسية و تقلل من الضغوطات الممارسة .

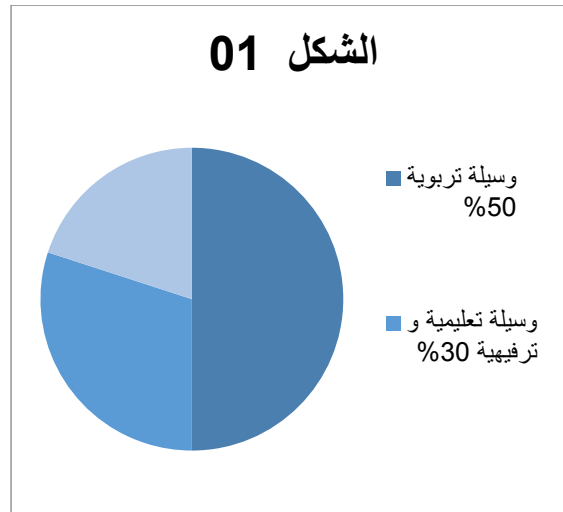
2- عرض و تحليل نتائج الإستبيان الموجه للأستاذة

السؤال الأول : كيف ترى حصة التربية البدنية و الرياضية ؟

الهدف من السؤال : معرفة رأي الأساتذة في حصة التربية البدنية والرياضية .

الجدول رقم 01 معرفة رأي الأساتذة في حصة التربية البدنية والرياضية:

النسبة	التكرار	الإجابة
50%	05	وسيلة تربوية
30%	03	وسيلة تعليمية و ترفيهية
20%	02	وسيلة للتدريب و تعليم تقنيات حركية أخرى
100%	10	المجموع

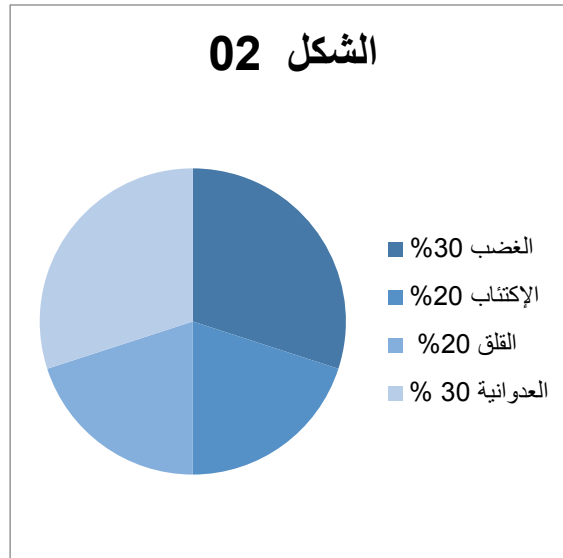


من خلال الجدول نجد أن نسبة 50% من أجوبة الأساتذة ترى أن حصة التربية البدنية و الرياضية هي حصة تربوية ، أما النسبة الثانوية و التي تقدر بـ : 30% و هي تمثل الأساتذة الذين يرون أن حصة التربية البدنية والرياضية وسيلة للتعليم و الترفيه ، أما النسبة الأخيرة 20% فهي تعتبر الحصة عبارة عن تدريب و تعليم وتقنيات حركية أخرى.

هذا يبين الدور الذي تلعبه حصة التربية البدنية و الرياضية في العملية التربوية و ما يمكن أن تقدمه للتلميذ ، فيتعلم معنى التعاون و إحترام الجماعة ، وتحمل المسؤولية فيبتعد عن الأنانية و حب الذات و الخجل ، و يدخل في جو مرح تسوده السعادة و الأخوة ، فيتحقق له الإسقرار و الإبتزان النفسي فيشعر بحرية التنقل و الكلام أثناء بذله للجهد البدني و هذا ما يجعله يغير في سلوكه

السؤال الثاني : ما هي أهم المشاكل النفسية التي تواجهها عند التلاميذ ؟
الهدف من السؤال : معرفة ما هي أهم المشاكل النفسية التي يواجهها الأستاذ عن التلاميذ.
الجدول رقم 02 : معرفة ما هي أهم المشاكل النفسية التي يواجهها الأستاذ عن التلاميذ

النسبة	التكرار	الإجابة
30%	03	الغضب
20%	02	الإكتئاب
20%	02	القلق
30%	03	العوانية
100%	10	المجموع



من خلال الدراسة نرى أن نسبة 30% من الأساتذة يجدون أن المشاكل الأكثر إنتشارا عند التلاميذ هي العدوانية و الغضب ، و أما نسبة 20% فتري أن الإكتئاب و القلق من المشاكل النفسية التي يعاني منها التلاميذ بالدرجة الثانية .

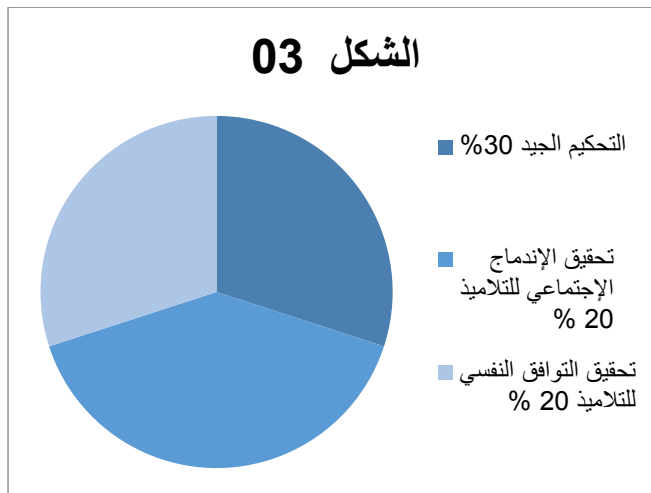
من خلال هذه القراءة نستنتج أن العدوانية و الغضب هي الأكثر إنتشارا عند تلاميذ المرحلة الثانوية و التي تصادف المراهقة كما أنه هناك مشاكل نفسية أخرى .
و هذا راجع إلى الطاقة الزائدة لدى المراهق و عدم الإتزان النفسي ، وحسب الحالة النفسية التي يكون عليها فالمراهقة عنيفة من الناحية الإنفعالية حيث تمس المراهق ثورات بالعنف و الإندفاع .

السؤال الثالث : فيما تتمثل كفاءة الأستاذ ؟

الهدف من طرح السؤال : معرفة الأسس التي يقوم عليها كفاءة الأستاذ .

الجدول رقم 03 : معرفة الأسس التي يقوم عليها كفاءة الأستاذ

النسبة	التكرار	الإجابة
30%	03	التحكيم الجيد في الحصة
40%	04	تحقيق الاندماج الإجتماعي للتلاميذ
20%	03	تحقيق التوافق النفسي للتلاميذ
100%	10	المجموع



من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول نلاحظ أن نسبة 40% من الأساتذة يفضلون تحقيق الاندماج الإجتماعي للتلاميذ ، أما النسبة الثانية و الثالثة و هي 30% فيرون أن الأولوية هي التحكم في الحصة و في تحقيق التوافق النفسي للتلاميذ .

إن الأستاذ الناجح هو المسؤول و عليه أن يحقق لتلاميذه القدرة على التوافق الإجتماعي و النفسي ، كما يجب عليه أن يسلك الطريق المثالي لنقل المعلومات إلى التلاميذ التي تناسبهم و تسير مدى نضجهم و وعيهم و عليه ملاحظة سلوكهم و تصرفاتهم أثناء الحصة .

و هذا ما توصل إليه سيموندر 1955 حيث قال إن الأستاذ الناجح في الوقت الحاضر لا يعمل

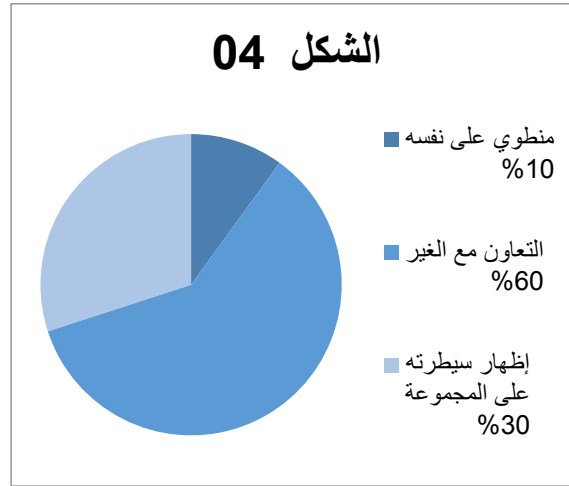
على تزويد التلاميذ بالمعارف بل مسؤول على أن يحقق القدرة على التوافق الإجتماعي الإنفعالي .

السؤال الرابع : كيف ترى تعامل المراهق أثناء الحصة ؟

الهدف من طرح السؤال : معرفة كيفية تعامل المراهق أثناء الحصة .

الجدول رقم 04 : معرفة كيفية تعامل المراهق أثناء الحصة

النسبة	التكرار	الإجابة
10%	01	منطوي على نفسه
60%	06	التعاون مع الغير
30%	03	إظهار سيطرته على المجموعة
100%	10	المجموع



من خلال الجدول نجد أن نسبة 60% من الأساتذة أجابو بأن الحصة تجعل التلميذ يتعاون مع أصدقائه خلال الحصة أما نسبة 30% فيرون أن التلاميذ يريدون إظهار سيطرته على المجموعة ، أما النسبة الثالثة و هي 10% فتري أن نفسية التلاميذ إنطوائية .

نستنتج أن التلميذ في حصة التربية البدنية والرياضية يحاول دائما التقرب من زملائه و يعمل على خلق تعاون بينهم و مساعدة زملائه .

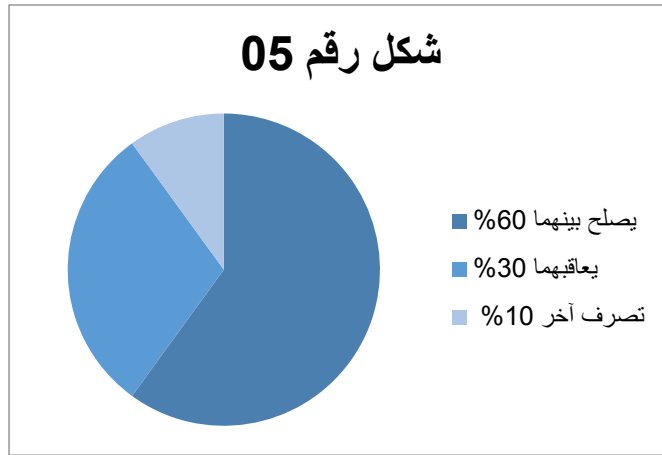
و هذا يبين أن حصة التربية البدنية و الرياضية لها علاقة وثيقة بالجانب الإجتماعي للتلميذ ، حيث لا يستطيع الفرد أن ينمو نموا سليما دون الحياة داخل الجماعة ، فهذه المادة تعمل على تهيئة الفرص المناسبة للنمو السليم و تمكن من التفاعل الإيجابي الذي يساعد على فهم العلاقات الإجتماعية و التكيف معها .

إن التفاعل الذي يقوم بين التلاميذ أنفسهم ، لا يقل أهمية عن التفاعل المدرس بالتلاميذ ، خاصة من حيث أثره في إنشاء العلاقات الإجتماعية و الصداقات .

الفصل الرابع _____ عرض وتحليل نتائج البحث

السؤال الخامس : في حالة جدال بين التلميذين داخل الحصة ، ما نوع تدخل الأستاذ ؟
الهدف من السؤال : معرفة نوع تدخل الأستاذ في حالة حدوث الجدل .
الجدول رقم 05 : معرفة نوع تدخل الأستاذ في حالة حدوث الجدل

النسبة	التكرار	الإجابة
60%	06	يصلح بينهما
30%	03	يعاقبهما
10%	01	تصرف آخر
100%	10	المجموع



من خلال النتائج المتحصل عليها نلاحظ أن نسبة كبيرة 60% من الأساتذة يعملون على الصلح بين التلاميذ ، بينما نسبة 30% من الأساتذة يفضلون إستعمال العقاب كوسيلة لحل الجدل ، أما النسبة الثالثة و هي 10% يختارون تصرفات أخرى مثل إحالتهم إلى الإدارة.

ومنه نستنتج أن أغلبية الأساتذة يجمعون على أن الطريقة المثلى لمعاملة المراهق هي إستعمال المعاملة الحسنة بين التلاميذ خلال الحصة ، ولذلك لا بد من مراعاة الجانب النفسي للمراهق و هذا باحترام مشاعره و تلبية رغباته و إحترام آرائه دون تمييز بينهم .

حيث أن محاولة الصلح تكون ممزوجة بالإصغاء و النضج ، و هذا يسبب له الشعور بالندم ، و هي تمثل و ترمي إلى نفس نظرة الدكتور ميخائيل إبراهيم أسعد الذي يجد أن الأستاذ له دور توجيهي و إكتشاف مشاكل التلاميذ ومساعدتهم على مواجهتها و التكيف مع المحيط .

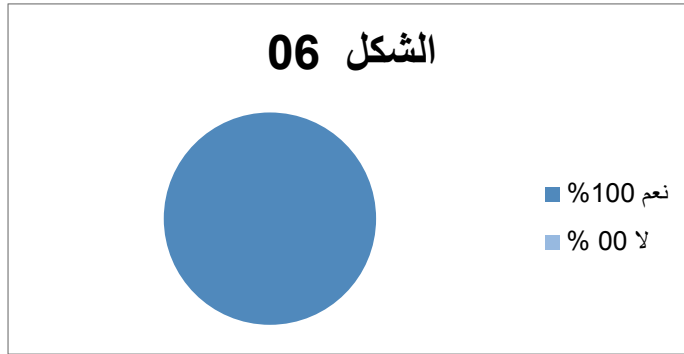
الفصل الرابع _____ عرض وتحليل نتائج البحث

السؤال السادس: هل لشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية تأثير على نفسية التلميذ ؟

الهدف من طرح السؤال : هو معرفة مدى تأثير شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية على نفسية التلميذ.

الجدول رقم 06 : معرفة مدى تأثير شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية على نفسية التلميذ.

النسبة	التكرار	الأجابة
100%	10	نعم
00%	00	لا
100%	10	المجموع



من خلال الجدول نلاحظ أن كل الأساتذة أجابوا بنعم أي 100 % على أن لشخصية الأستاذ دورا كبيرا في التأثير على سلوك المراهق .

إن الشخصية لدى الأستاذ لها تأثير كبير على نفسية التلاميذ سواء كان ذلك بالسلب أو الإيجاب

لقد تناولت البحوث كل من الصفات و سلوك القائد على إعتبار أنها متغيرات مستقلة ، أي عناصر تعمل كمسببات أو مؤثرات على سلوك المرؤوسين و هذا ما جاء به أحمد ماهر .

السؤال السابع : حسب رأيك كيف يتم التأثير على نفسية التلميذ أثناء الحصة ؟
الهدف من السؤال : هو معرفة الوسائل التي بواسطتها يمكن التأثير على نفسية التلميذ أثناء الحصة .
النتائج :

من خلال الفرز تحصلنا على النتائج التالية :

المعاملة الحسنة من طرف الأستاذ بالتسامح و إعطاء حرية التعبير في الأداء.

- بالتوجيه السليم
- بالمتابعة في كل حصة
- العدل بين التلاميذ
- الصبر و التحمل و العطف.

من خلال النتائج نستنتج أن على الأستاذ أن يعطي أهمية لطريقة تدريسه و حسن معاملته لهم و بالتوجيه المستمر بحيث يؤثر مباشرة على نفسية التلاميذ .

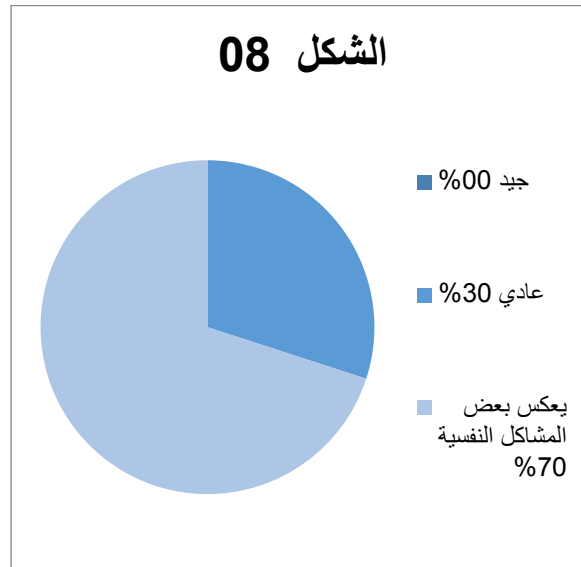
المعلم يعتبر مؤثر فعال في نفس التلاميذ هذا ما أثبتته دراسات سيموندر 1995 ، لذا وجب عليه التحلي ببعض الصفات كالعطف و اللين و الصبر و التحمل و الإخلاص في العمل و الجدية .

السؤال الثامن : كيف تكون نفسية التلميذ قبل الحصة ؟

الهدف من السؤال : معرفة نفسية التلميذ قبل بداية حصة التربية البدنية والرياضية

الجدول رقم 08 : معرفة نفسية التلميذ قبل بداية حصة التربية البدنية والرياضية

النسبة	التكرار	الإجابة
%00	00	جيد
%30	03	عادي
%70	07	يعكس بعض المشاكل النفسية
%100	10	المجموع



نلاحظ أن %70 من الأساتذة يجدون أن التلميذ قبل الحصة يعاني من بعض المشاكل النفسية في

حين نجد %30 فيجدون سلوكه عادي .

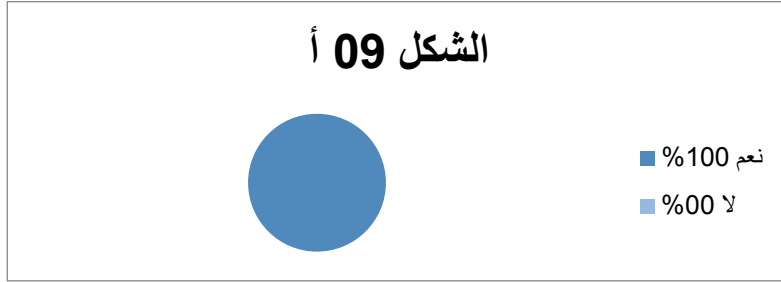
نستنتج أن التلميذ قبل الحصة يعاني بعض المشاكل النفسية .

الفصل الرابع عرض وتحليل نتائج البحث

السؤال التاسع : هل سبق أن لاحظت أن هناك تغيرات في نفسية بعض التلاميذ نتيجة لحصة التربية البدنية والرياضية ؟

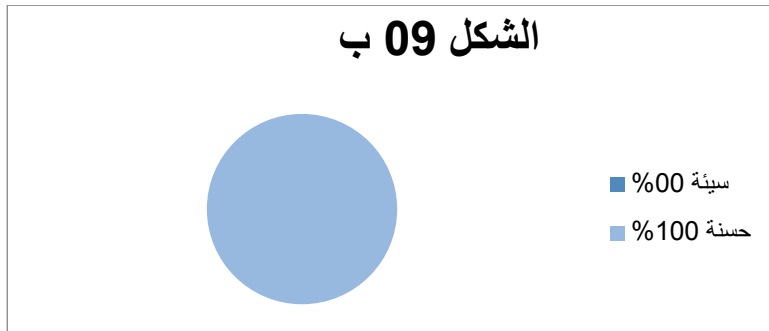
الهدف من السؤال : هو معرفة مدى تأثير حصة التربية البدنية والرياضية على نفسية التلميذ و نوعية هذه السلوكات .

الجدول رقم 09 : أ- تأثير حصة التربية البدنية و الرياضية



النسبة	التكرار	الإجابة
100%	10	نعم
00%	00	لا
100%	10	المجموع

ب- نوعية السلوك



النسبة	التكرار	الإجابة
00%	00	نعم
100%	10	لا
100%	10	المجموع

من خلال الجدول أ- نجد أن 100% من الأساتذة يرون أن حصة التربية البدنية والرياضية تؤثر على نفسية التلاميذ . ومن خلال الجدول ب- نجد أن 100% من الأساتذة يرون أن نفسية التلميذ يكون جيدا . نستنتج أن حصة التربية البدنية و الرياضية تلعب دورا كبيرا في تغيير نفسية التلميذ .

لا يعمل درس التربية البدنية والرياضية على التنمية البدنية فقط كما يعتقد البعض بل يحقق أيضا التنمية العقلية حيث يمد التلميذ بالكثير من المعارف و المعلومات التي تعطي الناحية الصحية و النفسية و الإجتماعية .

السؤال العاشر : كيف تلاحظ نظرة التلميذ لأستاذ التربية البدنية والرياضية مقارنة مع أساتذة المواد الأخرى ؟

الهدف من السؤال : هو معرفة نظرة التلميذ لأستاذ التربية البدنية والرياضية مقارنة مع الآخرين .

النتائج:

من خلال السؤال تحصلنا على عدة نتائج :

- نظرة التلاميذ للأستاذ بأنه أخ - زميل - محبوب .
- تعلق بأيتاذ التربية أحسن من باقي الأساتذة .
- يرونه الأب الذي يحل بعض مشاكلهم التي تعيقهم في المدرسة أو خارجها لأنه هو الأقرب منهم .
- دور الأستاذ و عدله تجعله محبوب من التلاميذ الذين ينظرون إليه نظرة خاصة .

من خلال هذه النتائج نرى بأن التلاميذ ينظرون إلى أستاذ التربية البدنية والرياضية نظرة خاصة مليئة بالمحبة و العطف و متنفس لهم ، حيث أنهم يمرون بمرحلة حرجة و هي المراهقة و ما تكتنفها من تغيرات نفسية و فيزيولوجية .

الفصل الخامس :
مناقشة و تفسير نتائج
البحث

1- مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات :

1-1. نتائج الاستبيان الموجه الى التلاميذ :

إنطلاقاً من النتائج المتحصل عليها من خلال أجوبة التلاميذ عن الأسئلة المقدمة لهم توصلنا إلى مجموعة من الإستنتاجات الأولية وهذا حسب طبيعة و هدف السؤال المقدم لهم ، ويمكن أن نحصرها في ثلاث محاور و هي :

1- إن أستاذ التربية له ثلاث مؤهلات علمية و خلقية تزود التلميذ بفوائد عقلية و خلقية كالذكاء و الطاعة و روح التعاون و هذا ما استخلصناه في الجدول 02 بالإضافة إلى كفاءته و شخصيته القوية المليئة بالحببة و العطف و كذا خبرته في العمل كل هذه المؤهلات تؤثر على سلوك التلميذ (جدول 03،11،13) وبالتالي فإن الفرضية الأولى "المؤهلات الشخصية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية لها تأثير على نفسية التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي" قد تحققت.

2- إن الحالة النفسية للقسم تتأثر بصورة عادية وواضحة بالنسبة للحالة النفسية للأستاذ (جدول 08) و الأستاذ الذي يشارك تلاميذه في النشاطات الرياضية تخلق جواً حماسياً داخل الحصّة وكذا إعماده على الطريقة المبنية على اللطف و المحبة (جدول 09،10) يعمل على إحترام التلاميذ مما يؤدي إلى إندماج التلاميذ مع بعضهم البعض داخل الجماعة و يرى التلميذ طريقة الأستاذ خاصة جداً في كيفية التعامل معه و هذا ما يوضحه (جدول 15) و هي الطريقة التي يجب أن تتسم بالحذر خاصة في فترة المراهقة التي تكون مصاحبة بمجموعة من الإنفعالات و بذلك يتأثر سلوك التلميذ بها . وبالتالي فإن الفرضية الثانية " العلاقة الجيدة بين الأستاذ و التلاميذ لها دور إيجابي من الجانب المعرفي" قد تحققت

3- إن حصّة التربية البدنية والرياضية هي عبارة عن وسيلة تربوية و تعليمية و ترفيهية و هذا لما تقدمه من أنشطة رياضية تعمل على تخليص التلاميذ من مشاكلهم النفسية التي قد يتعرضون لها في حياتهم اليومية و هذا ما توضحه الجداول (6،1،14) و بذلك يتحقق لديهم الإستقرار النفسي و الروحي الذي يجنبهم من الوقوع في سلوكيات غير مرغوبة .

كما إن الدور الذي تلعبه حصّة التربية البدنية والرياضية في تقويم سلوكهم إلى ما هو إيجابي و لا يتعارض مع التفاعل الإجتماعي و لما تقدمه له من صحة و ترويح عن النفس (جدول 16) يجعل التلميذ يعطي لها

أهمية بالغة . وبالتالي فإن الفرضية الثالثة " للأنشطة البدنية و الرياضية دور في تقويم نفسية و إتران شخصية المراهق " قد تحققت

1-2. نتائج الاستبيان الموجه الى الأساتذة:

استنادا إلى النتائج المتحصل عليها من خلال الأجوبة المقدمة من طرف أساتذة التعليم الثانوي تمكنا من إستخلاص مجموعة من الإستنتاجات الأولية و المتمثلة في المحاور التالية :

1- إن الأستاذ هو أحد المحاور العلمية التعليمية لما يلعبه من دور بارز في حياة التلميذ لذا وجب على الأستاذ أن يكون قادرا على تحقيق التوافق الإجتماعي و النفسي و هذا ما إستخلصناه من الجدول رقم 03 حيث يجب عليه أن يسلك الطريق المثالي لنقل المعلومات التي تناسب التلاميذ ، و لشخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية دورا كبيرا في التأثير على نفسية التلاميذ ، جدول رقم 06 ، و يكون هذا التأثير إما بالسلب أو الإيجاب ، إن الجانب المعرفي لدى الأستاذ و تحكمه في الحصة و كفاءته تساعد على التأثير في نفسية التلاميذ وهو ما يحقق الفرضية الأولى القائلة " المؤهلات الشخصية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية لها تأثير على نفسية التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي "

2- إن علاقة الأستاذ بالتلميذ تنتج حسب طبيعة الحصة التي تحتم على الطرفين خلق علاقة أكثر إرتباطا قد تصل إلى الإحساس بالصدقة و الأخوة ، إن المعاملة الحسنة بالتوجيه المستمر و العدل بين التلاميذ الجدول رقم 07 ، تساعد على كسب التلميذ و التأثير عليه . إن المشاكل النفسية التي يواجهها المراهق من ثورات تتميز بالعنف و الإندفاع الجدول رقم 02 تستدعي من الأستاذ أن يكون محيطا بها و محاولة إحترام مشاعر التلاميذ و آرائهم دون التمييز و حل مشاكلهم و مساعدتهم على مواجهتها و التكيف مع المحيط . وهو ما يحقق الفرضية الثانية القائلة : " العلاقة الجيدة بين الأستاذ و التلاميذ لها دور إيجابي من الجانب المعرفي "

3- إن حصة التربية البدنية و الرياضية لها دور تربوي تعليمي و ترفيهي الجدول رقم 01 يجعل التلميذ يحترم الجماعة و يجب التعاون ، و يحقق الإستقرار و الإتران النفسي ، و هي تؤثر بشكل كبير على نفسية التلاميذ و هذا ما يوضحه الجدول رقم 09 ، و من خلال الجدول رقم 04 نلاحظ أن حصة التربية البدنية و الرياضية لها علاقة و ثقة بالجانب الإجتماعي حيث لا يستطيع الفرد أن نموا سليما دون الحياة داخل الجماعة . وهو ما يحقق الفرضية الثالثة القائلة: " للأنشطة البدنية و الرياضية دور في تقويم نفسية و إتران شخصية المراهق "

2-الإستنتاج العام :

استنادا إلى ما سبق ومن خلال دراستنا سلطنا الضوء على الدور الذي تلعبه شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية في تحقيق الصحة النفسية لتلاميذ المرحلة الثانوية ، المصادفة لمرحلة المراهقة باعتبار أن هذه الأخيرة تشمل مجموعة من التغيرات النفسية و الفيزيولوجية و هي مرحلة حساسة جدا و هامة في تحديد كيان شخصية الفرد المستقبلية من خلال سلوكياته الممارسة مع نفسه أو مع غيره .

و من خلال عرض نتائج و استنتاجات الإستبيان الخاص بكل من التلاميذ و الأساتذة يمكن أن نستنتج خلاصة لهما تتمثل في الإجابة عن الفرضيات المقدمة في بداية هذه الدراسة و المتمثلة فيما يلي :

أولاً:

أن المؤهلات العلمية و الخلقية لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية تلعب دورا كبيرا في التأثير على الصحة النفسية للتلاميذ إما بالسلب أو بالإيجاب فإذا كان الأستاذ يتمتع بالشخصية القوية المليئة بالعطف و المحبة و المعارف العلمية الواسعة فهو يؤثر على التلميذ بشكل إيجابي فنلاحظ سلوكه متميز يجب التعاون ، أما إذا كانت شخصيته ضعيفة و كفاءته ناقصة فهو يؤثر على التلميذ بشكل سلبي فتظهر لدى التلميذ سلوكيات عدوانية تسيء إلى الغير و حتى لنفسه .

ثانيا :

إن حصة التربية البدنية والرياضية تحتم على الأستاذ انتهاج طريقة مثالية في كيفية التعامل مع التلاميذ و هذا لعدم جعل التلميذ يشعر بالتمييز أو الظلم أو الاحتقار من طرف الأستاذ ، خاصة أنه يمر بفترة انتقالية تجعله يحس أنه ناضج و بالغ و أن تصرفاته و أفكاره هي الأصح رغم تعارضها مع أفكار الآخرين و هذا يحتم على الأستاذ إيجاد طريقة مناسبة في تقديم حصة التربية البدنية و الرياضية و الوصول إلى أهدافه المتعددة دون الوقوف في وجه شخصية المراهق التي هي في طور التطور و النضج بل محاولة توجيهها ، و هذا ما ينتج عنه علاقة خاصة بين الطرفين تصل بعض الأحيان إلى الصداقة و الأخوة و بذلك يستطيع الأستاذ أن يفهم التلاميذ و يحاول تقويم انفعالاته و التأثير على نفسياتهم بالشكل المطلوب.

ثالثا :

إن حصة التربية البدنية والرياضية لها دور فعال في التأثير على سلوكيات التلاميذ، إن التلاميذ في هذه المرحلة يمرون بعدة تغيرات نفسية و فيزيولوجية تكون لديهم طاقة زائدة و كامنة قابلة للانفجار في أي

الفصل الخامس _____ مناقشة وفسر نتائج البحث

وقت و قد ينتج عن هذه الطاقة سلوكيات جيدة و مواهب محببة أو سلوكيات عدوانية غير مرغوب فيها تجاه مواهب الغير ، و لتوجيه هذه الطاقة لا بد من خلق وسائل مساعدة تشمل ألعاب و أنشطة بدنية مبنية على أسس سليمة تساعد الفرد على التوجه إلى تغييرها بقيم و أخلاق و انفعالات نفسية سليمة كالفرح و السعادة و حب الجماعة و هذا ما تقوم به حصة التربية البدنية والرياضية من خلال بناء شخصية مسئولة تعمل على التحكم في انفعالاتها ..

الخلاصة العامة :

إنطلاقاً من هذه الدراسة ، بشقيها النظري و التطبيقي حاولنا التطرق إلى شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية ودورها في تحقيق الصحة النفسية للتلاميذ المرحلة الثانوية ، و بالرجوع إلى الجوانب المهمة في شخصية الأستاذ من سمات و إنفعالات توصلنا إلى أنها تلعب دوراً فعالاً و هاماً في التأثير على الصحة النفسية للتلاميذ .

إن الإختلاف في الشخصية عند الأساتذة لها الأثر الواضح على الصحة النفسية للتلاميذ ، فالشخصية القوية و الملتزمة و التي تقوم على المحبة و العطف تجعل التلاميذ يقبلون على الأستاذ و يطرحون مشاكلهم و آرائهم بدون خوف أو قلق و لهذا يعتبر أستاذ التربية البدنية و الرياضية من الأساتذة المفضلين لديهم ، أما إذا كان الأستاذ يمارس سلطة دكتاتورية على التلميذ و الذي لا يتمالك نفسه إزاء المواقف الصعبة ليس بمقدوره أن يمد التلميذ بشيء ينفعهم ، بل يزيد على ذلك إلى الأسوأ .

و من أهم جوانب المربي التي حاولنا التطرق إليها طريقة تعامله مع التلميذ و كيفية تقديم حصة التربية البدنية و الرياضية ، و من خلال النتائج المتحصل عليها أكدت لنا أن معظم الأساتذة لديهم قاعدة علمية مبنية على المستوى التعليمي و الخبرة الميدانية في كيفية التعامل مع المراهق .

الأستاذ يلعب دوراً هاماً وهو يعتبر من بين الوسائل التي تروح على التلميذ بواسطة ما يقوم به من تمارين رياضية ، لهذا نرى أن شخصية الأستاذ لها دوراً كبير في التأثير على نفسية المراهق سواء كان هذا التأثير سلبياً أو إيجابياً .

و في الأخير نأمل أننا توصلنا إلى توضيح أهمية شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية و الدور الذي تلعبه في التأثير على الصحة النفسية للتلاميذ ، و يبقى هذا الموضوع رغم هذه الدراسة بحاجة إلى البحث و إلى دراسات أخرى لتعدد الجوانب التي يمكن دراستها .

فمن يحاول أكثر فإنه يعطي الفرصة أكثر لإبراز دور شخصية الأستاذ و مدى تأثيرها على نفسية الفرد و يمكن الإعتماد عليه في خلق مجتمع متحضر يعي قيمة الثقافة الرياضية و الأخلاق ، فإذا صلح صلح المجتمع و إذا فسد فسد المجتمع .

إقتراحات :

من خلال هذه الدراسة إستطعنا أن نعطي مجموعة من وجهات نظر التي قد تكون مفيدة لرفع من قيمة شخصية الأستاذ و لأهميتها في التأثير على الصحة النفسية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ، بما أن فترة المراهقة و ما تصاحبها من مشاكل متعددة و من خلال هذا فإننا نتقدم إلى من يهمله أمر التلميذ من الوالدين ، المرابي ، المسؤولين ، وحتى الأصدقاء للرفع من المستوى التعليمي و التربوي قصد الخروج به إلى الطريق السليم .

- إدراك أهمية شخصية الأستاذ و مدى تأثيرها على التلميذ .
- تسخير المحيط الملائم للأستاذ حتى يمكنه القيام بالعمل المنوط له للوصول إلى الهدف الأسمى و هو بناء فرد واعي .
- تنظيم لقاءات و ندوات لرفع من مستوى التعليمي لبعض الأساتذة و من الأفضل أن يكون عبارة عن مسابقات دورية .
- تقوم العلاقة بين الأستاذ و التلميذ لتبديد كل الحواجز التي تقف بينهم .
- الرفع من قيمة علم النفس الرياضي و أهميته لدى الأساتذة للفهم الجيد للمراهق و ما يعانیه من خصوصيات نفسية و فيزيولوجية .
- الرفع من قيمة الحصص من خلال الزيادة من الحجم الساعي و المعامل و الرقابة المستمرة لدى ممارسة التلاميذ للأنشطة الرياضية.

قائمة المراجع:

المؤلفات العربية :

1. إبراهيم خليل الأسعد: مشكلات الطفولة و المراهقة ، 1987
2. أبي الفضل جمال الدين ابن مكرم ابن منظور. . لسان العرب ., دار صادر, بيروت 1992
3. أحمد أمين فوزي . د. بثينة محمد فاضل ، سيكولوجية الشخصية الرياضية ، المكتبة المصرية ، 2005
4. أحمد عبد العزيز سلامة، عبد السلام عبد الغفار، علم النفس الاجتماعي، دارالنهضة ، القاهرة ، 1970
5. أحمد ماهر : السلوك التنظيمي ، مدخل بناء المهارات ، الدار الجامعية الإبراهيمية ، الإسكندرية ، ط 1 ، 2000
6. أحمد محمد عبد الخالق : "استخبارات الشخصية "؛ بدون طبعة، دار المعرفة الجامعية : 1994
7. أرشوف وتيج ، مدخل في علم النفس ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الطبعة الأولى ، 1994
8. أمين الخولي ، التربية الرياضية المدرسية ، دار الفكر العربي ، الطبعة 03
9. أمين أنور الخولي : التربية الرياضية المدرسية ، دار الفكر العربي ، مصر، الطبعة الثالثة، 1994
10. أمين أنور الخولي ، أصول التربية البدنية والرياضية ، المخل التاريخ الفلسفة ، دار الفكر العربية ، الطبعة الأولى ، 1998
11. أمين أنور الخولي ، الرياضة والمجتمع ، مجلة عالم المعرفة العدد 216 ، 1992
12. بكري قدرى محمد،- تأثير فترة التدريب الميداني المتصلة على الثالث بكلية التربية الرياضية للبنين-، رسالة ماجستير، 1976
13. بو فلجة غياث ، أهداف التربية وطريق تحقيقها ، ديوان المطبوعات الجامعية ، بن عكنون ، الجزائر ، 1989
14. تشارلز بيوتشر ، أسس التربية البدنية ، ترجمة حسن معوض كمال صالح ، المكتبة المصرية.
15. حامد زهران . الصحة النفسية والعلاج النفسي، عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، 1977

قائمة المراجع

16. حامد عبد السلام زهران : "الصحة النفسية والعلاج النفسي " ط3، عالم الكتب للنشر والتوزيع ،القاهرة :1997
17. حامد عبد السلام زهران ، . علم النفس النمو . ، عالم الكتاب ، ط4 ، 1977
18. حرشايوي يوسف ، دور التربية البدنية في تنمية القدرة على تركيز الإنتباه وعلاقته بالميل والدافع ، المدرسة العليا للأساتذة ت ، 1995
19. حشايشي عبد الوهاب،- إدراك صورة الجسم وعلاقتها بتكوين الاتجاهات نحو ت ب ر لدى تلاميذ المرحلة الثانوية - ، رسالة ماجستير ، دالي إبراهيم ، الجزائر ، 2000
20. حمد رفعت رمضان ومحمد سليمان شعلان وخطاب عطية علي: أصول التربية وعلم النفس ، دار الفكر العربي، مصر، ط4، 1998
21. حسين عبد الحميد أحمد رشوان ، الشخصية دراسة في علم الإجتماع النفسي ، مركز الإسكندرية للكتاب ، 2006
22. دويدار عبد الفتاح محمد،-سيكولوجية العلاقة بين مفهوم الذات والاتجاهات، ط1، دار النهضة العربية. مصر. 1996
23. رمضان محمد القذايبي: الشخصية و نظرياتها ،إختياراتها وأساليب قياسها ، دار الكتاب الوطنية بنغازي -منشورات جامعية، 1993
24. زيدان محمد مصطفى،-لسلوك الاجتماعي للفرد وأصول الإرشاد النفسي-،: مكتبة النهضة المصرية ،القاهرة، 1965
25. سامية حسن الساعاتي : "الثقافة الشخصية"؛ ط2، دار النهضة العربية، لبنان :1993
26. صالح عبد العزيز ، التربية وطرق التدريس ، الجزء -01- ، دار المعارف ، مصر ، 1963 ،
27. الطارق علي سعيد أحمد: سيكولوجية القيادة، مركز عبادي للدراسات والنشر، صنعاء، اليمن، 1997
28. عباس أحمد صالح ، طرق التدريس في التربية البدنية ، بغداد ، المكتبة الوطنية ببغداد ، الجزء الأول ، 1981.
29. عبد الرحمان العيسوي ،. سيكولوجيا المراهق و المسلم المعاصرة ،دار الوثائق . الكويت ، 1987

قائمة المراجع

30. عبد العزيز صالح ، . التربية وطرق التدريس .، دار المعارف ، القاهرة ، 1976
31. عبد القادر طه فرج .، معجم علم النفس و التحليل النفسي .، ط1، دار النهضة العربية للطباعة ، بيروت
32. عبد المتصف حسن علي رشوان ، الممارسة المهنية للخدمة الإجتماعية في المجال النفسي والعقلي
33. عبدالله ابو الجلال ،تأثيرالتلفزيون على الاطفال-،دار الامين،ط1،الاردن،1996
34. العسوي عبد الرحمن ،-علم النفس الاجتماعي-،ط1،دارالنهضة العربية،بيروت،1974
35. عفاف عبد الكريم، طرق تدريس في التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية مصر، 1993
36. علي بشير الفائدي ، . المرشد التربوي الرياضي . ، المنشآت العامة للنشر والتوزيع ، طرابلس ، 1983
37. عنان محمد صادق ، فاطمة الهاشمي ، الإجهادات الحديثة في طرق تدريس التربية ، مديرية دار الكتاب للطباعة والنشر ، 1988
38. عوض عباس محمود،-علم النفس الاجتماعي-،دارالمعارف الجامعية.الاسكندرية.1994
39. عويضة الشيخ كامل محمد،-علم النفس الصناعي -،دارالكتاب العلمية-،بيروت1996
40. فاخر عاقل ، . علم النفس التربوي .، دار العلم للملايين ، بيروت ، 1978
41. فاروق العالي و د. سعد جمعة ، الإنترنتوبولوجيا .مدخل إجتماعي ثقافي
42. فرج كامل،-تأثيروسائل الإتصال النفسية والإجتماعية،ط3،مكتبة النهضة،القاهرة،1970
43. فؤاد السيد الباهي ، . الأسس النفسية للنمو . ، ط4 ، دارالفكر العربي ، القاهرة ، 1975
44. فوزي محمد جيل : "الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية " ؛دون طبعة ،المكتبة الجامعية ،الإسكندرية ،مصر :2000
45. كنفاني علاء الدين: الصحة النفسية، دار هجر للنشر والطباعة، القاهرة، مصر، 1997
46. لندا دافيدوف : ترجمة السيد الطوب ، محمد عمر ، موسوعة علم النفس ، الشخصية الدافعية والإنفعالات ، الدار الدولية للإستثمارات الثقافية ، ط 1 ، 2000

قائمة المراجع

47. محمد حسن علوي ، . علم النفس الرياضي . ، دار المعارف ، القاهرة ، 1992
48. محمد سعيد عزمي : أسباب تطوير وتنفيذ درس التربية البدنية الرياضية . منشأ المعارف بالإسكندرية ، بدون طبعة، 1996
49. محمد عطية الإبراهيمي : علم النفس التربوي . دار القومية لنشر ، مصر . ط4 2003
50. محمد عماد الدين إسماعيل ، . نمو مرحلة المراهقة . ، دار القلم ، الكويت ، 1986
51. محمد مصطفى زيدان: النمو النفسي للطفل والمراهق ونظريات شخصية، دار الشروق بجدة، الطبعة الثالثة، 1990
52. محمود عبد الفتاح عنان : "سيكولوجية التربية البدنية ، النظرية والتطبيق والتجريب"؛ ط1، دار الفكر العربي، مدينة نصر : 1995
53. محمود عوض البسيوني ، نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، الطبعة الثانية ، 1992 .
54. محمود عوض بسيوني وفيصل ياسين الشاطي ، نظريات وطرق التربية البدنية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1987
55. محي الدين ابي فضل السيد محمد مرتضى ، . تاج العروس من جواهر القاموس . ، دار الفكر ، بيروت ، 1994
56. مصطفى السويف ، . الأسس النفسية للتكامل الاجتماعي .، ط2 ، دار المعارف ، مصر ،
57. مصطفى فهمي ، . سيكولوجية الطفل والمراهقة .، دار الطباعة ، مصر ، 1974
58. مقدم عبد الحفيظ، الاحصاء والقياس النفسي التربوي-، ديوان المطبوعات الجامعية. الجزائر، 1993
59. مليكة كامل لوسين،- سيكولوجي الجماعات والقيادة ، ط3، مكتبة النهضة، القاهرة، 1970
60. منى مختار المرسي، السمات الشخصية وعلاقتها باتجاهات طالبات كلية التربية الرياضية كمهنة .، رسالة ماجستير 1999
61. ميخائيل خليل عوض ، . مشكلات المراهقين في المدن والأرياف . ، دار المعارف ، القاهرة ، مصر ، 1971

قائمة المراجع

62. هـ. س. ن مكفار لندا ترجمة عبد العلي جسماني ، عبد الوهاب عيسى، أمال طعيمة :
علم النفس والتعليم، الدار العربية للعلوم، ط 1، سنة 1994

المؤلفات الأجنبية :

63. H,J,Eysench Te structure of human personality, p15.
64. James me Connell, Understanding Human Behavior, p610.
65. See Gordon W.Allport, Patteun and Growth in personality,
66. EMILE.DUR.KHIEME.EDUCATION ET SOCIAL.EDUCATION PUF1977